

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي



الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل

الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ثانويات ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- صديقي عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

- طالح كريمة

- طاشت ليذا

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة الشكر

نحمد الله ربي العالمين الذي قدرنا ووفقنا

على إتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان للأستاذ المشرف

"عبد القادر صديقي" لما قدمه لنا من معلومات وتوجيهات

وإرشادات قيمة حتى تمكنا من إنجاز هذا العمل.

وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

كريمة، ليذا

الإهداء

أهدي حصيلة جهدي إلى أغلى ما أملك في الوجود إلى أطيب نعمة أهداها الخالق المعبود
إلى من منحني الحنان والحب والعطاء أدامها الله لي

"أمي الغالية"

إلى أعظم إنسان تربيته في حضنه والذي طالما شجعتني للوصول إلى أعلى المراتب

"أبي العزيز"

إلى سندي في الحياة الذي لطالما وقف بجانبني طيلة مشواري الدراسي والذي لم يبخل عليا
ماديا ومعنويا

"خطيبي"

إلى أقرب ما لدي في الحياة إخوتي وأخواتي "فازية، سامية، ليزا، ليديا، ماسي، إسلام"

إلى جميع أفراد العائلة من كبير إلى صغير وأخص بالذكر

"عماتي ناديا وفريدة".

وإلى صديقاتي في الجامعة.

كريمة

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى من ربتني بالصلوات والدعوات

"أمي الحبيبة"

إلى من عمل بكّد من أجلي ولمن أحمل اسمه بكل افتخار

"أبي الحبيب"

إلى الأعمدة التي أرتكز عليها للسمود واكتسب قوة بلا حدود إخوتي

"محمد أمين، لينة، صارة"

إلى كل العائلة وجميع الأقرباء من قريب أو من بعيد كل واحد باسمه

إلى أصدقائي وزملائي وإلى كل من مدّ لي يد العون في اعداد وتخريج صفحات هذا العمل

ليزا

خطة الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية وأهداف الدراسة
5. نوع الدراسة
6. منهج الدراسة وأدواتها
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. تحديد المفاهيم والمصطلحات
9. الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية الاتصال التربوي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الاتصال

المبحث الثاني: تعريف الاتصال التربوي

المبحث الثالث: أنواع الاتصال التربوي

المبحث الرابع: عناصر الاتصال التربوي

المبحث الخامس: وسائل الاتصال التربوي

المبحث السادس: معوقات الاتصال التربوي

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: أطراف العملية الاتصالية التربوية

تمهيد.

المبحث الأول: المعلم

المبحث الثاني: خصائص المتعلم

المبحث الثالث: صفات المعلم

المبحث الرابع: المتعلم

المبحث الخامس: خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية

المبحث السادس: حاجات المتعلم في الطور الثانوي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي

المبحث الرابع: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

المبحث الخامس: خصائص التحصيل الدراسي

المبحث السادس: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

1- مجال الدراسة

2- بطاقة فنية للمؤسسة التربوية

3- تحليل الجداول البسيطة والمركبة

4- النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

قائمة الجداول

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ وأثره على

التحصيل الدراسي.

استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر شيوعاً في الدراسات

الوصفية التحليلية التي ساعدتنا في الوصف كميًا وكيفيًا.

أين اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا حيث احتوت على (31) سؤال

موزعة على ثلاث محاور، وأخذنا عينتنا بطريقة عشوائية منتظمة وتكونت من (50) أستاذ

للتعليم الثانوي في ولاية تيزي وزو.

وقد توصلنا إلى أن للاتصال التربوي دوراً فعالاً في رفع التحصيل الدراسي.

تمثلت الكلمات المفتاحية لهذه الدراسة في:

الاتصال التربوي، المعلم، المتعلم، التحصيل الدراسي.

Résumé :

Cette étude visait à identifier la communication éducative entre l'enseignant et l'élève et son effet sur la réussite scolaire.

Nous avons utilisé l'approche descriptive qui est l'une des approches les plus courantes dans les études analytiques descriptives qui nous a aidés à décrire quantitativement et qualitativement.

On a utilisé le questionnaire comme outil de base dans notre étude, ou elle contient trente-et-un (31) questions réparties sur trois axes. Nous avons prélevé notre échantillon de manière aléatoire régulière composé de (50) enseignant du secondaire à la wilaya de Tizi-Ouzou.

Nous avons conclu que la communication éducative a un rôle efficace dans l'amélioration de la réussite scolaire.

Les mots clés de cette étude étaient :

Communication éducative, enseignant, apprenant, réussite scolaire.

المقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الاتصال أساسية لوجود أية جماعة باعتبارها وسيلة أفرادها لنقل وتبادل المعاني والأفكار، علما أن الاتصال لا يقام فقط على نقل المعاني ولكن على فهمها، فهو أيضا مظهر هام في حياة الإنسان وأداة أساسية توفر لأفراد المجتمع فرص التفاعل مع بيئاتهم والتكيف معها.

فقد دخل الاتصال في جميع مؤسسات المجتمع، بما في ذلك المؤسسات التربوية، وفي هذا الصدد أردنا تسليط الضوء على جماعة في هذا المجتمع ألا وهما المعلم والمتعلم اللذان يعتبران طرفا العملية الاتصالية بحيث يصطلح على الاتصال اسم "الاتصال التربوي". فالاتصال التربوي هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين أو العكس، أو مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى، وكذا من المعلمين إلى المتعلمين وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي، ففي الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ تتدخل فيه عدة عوامل تتمثل في كفاءة الأستاذ وشخصيته، الوسائل التعليمية، طرق التدريس والظروف الاجتماعية، وكذا أساليب التفاعل بينهما وتكمن أهميته في قدرات ومهارات الأستاذ، فالدور الذي يلعبه في إيصال العلم والمعرفة وتنمية الفكر هام جدا فلهذا يجب على كل مدرس أن يكون مصدر ثقة كل تلميذ وأن يكون ملما بمادته التدريسية، ويتميز بالمرونة وسهولة التواصل، وأساليب تدفعه للبحث عن العلاقة الايجابية الفعالة مع التلاميذ لأنه المعيار الأساسي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي لهذا تم اختيار هذه

الدراسة (موضوع الاتصال التربوي وأثره على التحصيل الدراسي) من خلال السعي إلى ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف، وذلك من خلال تقسيم الدراسة إلى ثلاث إطارات، أي الإطار المنهجي، الإطار النظري والإطار التطبيقي.

أولاً: الإطار المنهجي:

جاء في الإطار المنهجي للدراسة أهم الخطوات المنهجية المتبعة خلال الدراسة بدءاً من إشكالية البحث ومنطلقاتها من تساؤلات وأسباب اختيار الموضوع، والأهمية والأهداف التي يكتسبها الموضوع، وكذا نوع ومنهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته، وصولاً إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

ثانياً: الإطار النظري وقد ضم ثلاثة (03) فصول:

الفصل الأول كان تحت عنوان **الاتصال التربوي** حيث قسمناه إلى ستة مباحث ففي المبحث الأول تطرقنا إلى تعريف الاتصال، المبحث الثاني تعريف الاتصال التربوي ثم أنواع الاتصال التربوي، ويليه المبحث الرابع وهو عناصر الاتصال التربوي وأما المبحث الخامس تمثل في وسائل الاتصال التربوي، سادساً وأخيراً معوقات الاتصال التربوي.

أما **الفصل الثاني** من الجانب النظري فقد تطرقنا فيه إلى أطراف العملية الاتصالية التربوية للمعلم والمتعلم من تعريفات وخصائص وصفات، وعملية الاتصال التربوي وكذا حاجات المتعلم في الطور الثانوي.

أما الفصل الثالث والأخير فكان تحت عنوان التحصيل الدراسي، حيث تطرقنا فيه إلى تعريفه، أنواعه، شروطه وكذا أهمية وأهداف التحصيل الدراسي، تليها الخصائص وأخيرا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

ثالثا: الإطار التطبيقي:

وهو الإطار الميداني للدراسة الذي تضمن المجال المكاني والزمني للدراسة، ثم البطاقة الفنية للمؤسسات الثلاث، وبعدها قمنا بتحليل البيانات التي جمعناها من خلال الاستمارة، وفي الأخير استعرضنا النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية وأهداف الدراسة
5. نوع الدراسة
6. منهج الدراسة وأدواتها
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. تحديد المفاهيم والمصطلحات
9. الدراسات السابقة

سنستهل هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة وتساؤلات الدراسة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع أهداف وأهمية الدراسة والإجراءات المنتهجة بدءاً بتحديد منهج الدراسة وأدواته وصولاً إلى مجتمع البحث وعينته ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات وفي الأخير عرض الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

الاتصال بين البشر عملية أساسية تساعد الإنسان على التكيف والتفاعل بما فيها أناس وتضفي عليها وعليهم معان معينة، ويأتي تبعاً لذلك أن نكون قادرين على التعامل معها أي تؤثر فيهم تتأثر بهم، فالفرد منذ ولادته مروراً بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية وتفاعلية مع بيئته من البيت إلى الشارع وصولاً إلى المدرسة والثانوية التي تعتبر مؤسسة من مؤسسات المجتمع التي يمتاز فيه الفرد بعض من سنوات مراهقته وتعتبر الفاصل بينه وبين حياتهم الجامعية يتعلم فيها كم من العلم والمعرفة ويتم هذا التعليم عن طريق التفاعل والاتصال مع المعلمين.

ويصطلح على هذا الاتصال بين المعلم والمتعلم بالاتصال التربوي الذي يعتبر نوع من أنواع الاتصال وقد تكون هذه العمليات الاتصالية بطريقة لفظية أو شفوية باستعمال اللغة داخل الفصل الدراسي والمعلمين والتلاميذ أو غير لفظية باستخدام حركات الجمع. كما يعد الاتصال التربوي من أهم الأنواع الاتصالية لما له من دور أساسي في تكوين شخصية

التلاميذ وتحسين تحصيلهم الدراسي لأنه يركز على تداخل العلاقات داخل الصف فنجاح عملية الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلمين يرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

ونظرا الآن التحصيل الدراسي مرتبط بعدة عوامل منها الظروف الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية والبيداغوجية والكمية التي يخضع لها كل من المعلم والمتعلم وطالما أن البحث في كل هذه العوامل يتطلب وقتا وجهدا كبيرين فقد ارتأينا تحديد موضوع دراستنا في البحث عن تأثير الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم في الطور الثانوي من خلال السعي إلى تحليل وجهة نظر المعلمين في الطور الثانوي وذلك انطلاقا من التساؤل التالي:

ما أثر الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي؟

ومن هذا المنطلق تفرعت مجموعة من التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

1- ما عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي؟

2- كيف تكون عملية الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم؟

3- ما مدى تأثير الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي؟

بطبيعة الحال فإن كل دراسة لا تبني اعتبارا ولا عفويا بل تخضع لأسباب عدة

وموضوعية كانت أو ذاتية نذكر منها:

3. أسباب اختيار الموضوع:

1.3 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في تناول هذا الموضوع.
- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع والرغبة في اكتشافه أكثر.
- تماشي الموضوع مع تخصصنا (بحيث يعتبر موضوع من المواضيع التي تدخل في اختصاصنا الاتصال التنظيمي).

2.3 الأسباب الموضوعية:

- التعريف والتوضيح بهذا الموضوع أكثر.
- أهمية الموضوع من الناحية العلمية وقابلية الدراسة الميدانية.
- إعطاء صورة واضحة للاتصال التربوي المنتهج من قبل الثانويات.
- الكشف عن مدى تطبيق الاتصال التربوي في الثانويات.

4. أهمية وأهداف الدراسة:

1.4 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في:

- اعتبارها تجمع بين متغيرات ذات أهمية كبيرة.
- الاتصال التربوي يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- الكشف عن المعوقات التي تحد أو تضعف من دور الاتصال.
- العلاقة بين المعلم والمتعلم لا تقتصر فقط على العلاقة الأكاديمية فهي ذات أبعاد كبيرة تتغير إلى علاقة إنسانية.
- فهم وتحسين العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية التربوية.

2.4 أهداف الدراسة:

من القواعد البديهية أن اي دراسة مهما كان مجالها تقوم وتتأسس على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها، لذا فالباحث مطالب برسم الخطوط العريضة لدراسته بغية تحقيق أهداف بحثه، وفيها يخص أهداف دراستنا فهي تتمثل فيما يلي:

- التعرف على الاتصال التربوي.
- يهدف البحث إلى معرفة الاتصال التربوي في الثانويات.
- إبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها في التحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- استخدام الاتصال بطرق مناسبة.
- كما نأمل من خلال هذه الأهداف أن ترقى هذه الدراسة إلى مستوى المساهمة في المعرفة العلمية وإثراء المكتبة بمرجع علمي ميداني جديد.

5. نوع الدراسة:

تتدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية وتعرف هذه الأخيرة على أنها تقوم على آليتين: الوصف والتحليل المناسب لطبيعة هذا النوع من الدراسات، حيث الوصف من خلال استعراض مجموعة واسعة من المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث الدراسي، هذا وكل ماله علاقة بالميدان، أما التحليل من خلال تلك القراءة التي يضعها الباحث لمضمون الدراسة النظرية والميدانية الناتجة.¹

6. منهج الدراسة وأدواتها:

لدراسة إشكالية موضوع ما، وتحليل أبعادها وجوانبها ونتائجها لا بد من إتباع خطوات فكرية، منطقية عقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق لها:

¹محمد عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، 1999، ص35.

فالمنهج حدده العلماء على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹

أو هو "مجموعة من الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدا للوصول إلى المعرفة التي سيحصل عليها من أجل التوصل إلى حقيقة مادة البحث"².

فالمنهج هو "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن الحقيقة حيث لا تكون معلومة لدينا أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، وإثباتها بجوانبها المختلفة لهم حيث تكون على معرفة وإلهام"³.

بما أن دراستنا تتناول أثر الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي أي التعبير عن هذه العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بشكل عام على أنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.⁴

¹ محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط1، علام الكتب، القاهرة، 2000، ص15.

² طه عبد العاطي نجم، "مناهج البحث الإعلامي"، ط1، دار علما الإسكندرية، ص22.

³ محسن أحمد الخضري، "الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه"، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، 1995، ص42.

⁴ محمد عبيدات، محمد أو نصار، غفلة مبيصين، "منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، 1999، ص46.

تتطلب هذه الدراسة المنهج الوصفي المناسب لأهداف هذه الدراسة وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف عملية الاتصال التربوي كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

المنهج الوصفي The descriptive methode: تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وتعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات وبعد المنهج الوصفي أكثر المناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهر واستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين¹ المرحلة الأولى الاستكشاف والصيغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما تعلق بموضوع البحث والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي جمعها تحليلًا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها.

• أدوات الدراسة:

"تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل واحد منها، قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة

¹ محمد علي محمد، "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، دار المعرفة للنشر، الإسكندرية، 1988، ص186.

أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة على استخدام أداة أو وسيلة واحدة".¹

"فتعرف على أنها الوسيلة التي يجمع بواسطتها الباحث البيانات المطلوبة كالملاحظة، أو الإستبانة، أو الاعتماد على سجلات أو الوثائق أو المخطوطات أو المقابلة... الخ".²

"كما تعتبر أيضا أنها الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة، وهي ترجمة للكلمة الفرنسية TECHNIQUE وتنطوي أداة جمع البيانات على أهمية خاصة لكونها تعتبر دليل المحوجة للباحث في عملية جمع البيانات عن المشكلة المدروسة".³

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وسائل لجمع البيانات فإننا اخترنا أداة الاستمارة.

• الاستمارة:

اعتمدنا على الاستمارة كونها تتمتع بإمكانية جمع المعلومات بطريقة منهجية، فالاستمارة بمفهومها العام "هي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد من أفراد المجتمع الذي يكونون العينة الخاصة بالبحث".⁴

¹ جوت عزت عطوي، "أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية"، ط1، دار الثقافة عمان، 2007، ص97.

² اسماعيل محمد الدباغ، "أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة"، ط1، مؤسسة الورق عمان، 2013.

³ ابراهيم عبد الله المسلمي، "مناهج البحث في الدراسات الإعلامية"، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، ص147.

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم، "أسس البحث العلمي"، ط1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، 1996، ص123.

كما عرف الاستمارة باعتباره "وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها".¹

ولقد اعتمدنا على نوع من الاستبانة المغلقة المفتوحة "فهي التي تحتوي على بعض الأسئلة المغلقة حيث يختار المقدمة له الاستبانة الإجابة المناسبة من عدة أجوبة والبعض الآخر الأسئلة المفتوحة حيث يعطي المقدمة له استبانة الحرية في الإجابة".²

تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على ثلاثة (03) محاور والتي تتضمن بدورها (31) واحد وثلاثون سؤال موجهة لمجتمع البحث، حرصنا على ترتيب الأسئلة وتوضيحها وأعطيناها الصيغة المباشرة دون وضع الفرد المستوجب في حالة الغموض أو الحرج وهي كالآتي:

المحور الأول: تضمن مجموعة أسئلة متعلقة بمظاهر الاتصال التربوي لدى المعلم.

المحور الثاني: أسئلة حول العلاقة بين المعلم والمتعلم.

المحور الثالث: تمحورت أسئلة هذا المحور حول معرفة أثر الاتصال التربوي على

التحصيل الدراسي.

¹مرون عبد المجيد إبراهيم، "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ط1، مؤسسة الوراق عمان، 2000، ص165.

²إبراهيم عبد العزيز الدحايح، "مناهج وطرق البحث العلمي"، ط2، دار صفاء عمان، 2014، ص100.

ثم تم توزيع هذه الاستثمارات على الثانويات التالية: ثانوية تامدة الجديدة التابعة لبلدية واقنون، وثانوية أغري محمد سعيد التابعة لدائرة أرفون، وثانوية المجاهد سليمان محمد التابعة لبلدية فريجة.

وبعد انجاز وتنظيم أسئلة الاستمارة ومحاورها قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف، وتم صياغتها بشكل نهائي وعرضها على الأستاذة بهدف التحكيم من أجل معرفة النقص فيها ومدى مطابقتها وملائمتها مع موضوع الدراسة، لتوزع بعد ذلك في الأخير.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.7 مجتمع البحث:

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، كما يعتبر مجموع الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي يريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها.¹

ويمكن تعريفه أيضا بأنه جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها.²

ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة في جميع الأساتذة بالمؤسسات التربوية في الطور الثانوي لولاية تيزي وزو أصل 78 ثانوية، ومنه اخترنا ثلاث ثانويات فقط لكبر حجمه، وعدم القدرة على دراسة جميع الأساتذة بالثانويات.

2.7 عينة الدراسة:

¹ إبراهيم عبد الله المسلمي، "مناهج البحث في الدراسات الإعلامية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دس، ص129.
² محمد منير حجاب، "الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، مصر، 2000، ص29.

هي "تمودج يشمل جانباً أو جزئاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون

ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة".¹

وتعرف أيضاً: "على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات

الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون

موضوع بحث المشكلة".²

أو هي "ذلك الجزء من المجتمع التي تجري اختبارها وفق قواعد وظروف علمية بحيث

تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".³

ومن هنا قمنا باختيار عينة الدراسة المتمثلة في العينة العشوائية المنتظمة المتمثلة في

ثلاث ثانويات من ولاية تيزي وزو، وتتمثل في كل من ثانوية تامدة الجديدة التابعة لبلدية

واقنون، وثانوية أغري محمد السعيد لدائرة أزفون، وثانوية المجاهد سليمان محمد التابعة

لبلدية فريحة وقد جاءت العينة لتخدم الدراسة بما يتوافق مع هدفها المتمثل في معرفة أثر

الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي للتلميذ في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

وقمنا بتوزيعها على الأساتذة في تلك الثانويات.

وقد تم توزيع هذه الاستمارات بتاريخ 06 و 07 جوان 2021 وتم استرجاعها كليا 04

جويلية 2021.

¹ نادية عيشور وآخرون، "منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، مؤسسة رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 286.

² رجاء وحيد دويدري، "البحث العلمي"، ط1، دار الفكر للنشر، دمشق، 2000، ص 305.

³ كامل محمد المغربي، "أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006، ص 305.

8. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.8 الاتصال التربوي:

1.1.8 الاتصال:

لغة: الاتصال لغة من اللغة اللاتينية Communication المشتقة من فعل Communate التي تعني جعل الشيء عامًا To make common فالإتصال في اللغة اللاتينية يعني مقاسمة المعنى وجعله عامًا بين شخصين أو أكثر.¹

اصطلاحًا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للإتصال واختلفت في أمور أخرى وذلك طبقًا

لتخصصات العلماء والباحثين والمفكرين وآرائهم ومن هذه التعريفات ما يلي:

- يعرفه ديلي وراسي: أنه انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد.²
- يعرفه تشار لزكولي بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل لنشر هته الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان.³

¹Charles batey : oxyford. Great britain. The universitypress. 1990. P145

² خيربي خليل الجميلي، "الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص 09.

³ خيربي خليل الجميلي، "الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث"، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

- وتعرفه موسوعة العلوم الاجتماعية بأنه: تفاعل اجتماعي قائم على مرور الرسائل بين الفاعلين الاجتماعيين ويشير إلى نوع من المبادرة التي ينبغي القيام بها وإلى نمط من التلقي ومن المضمون والتأثير.¹

2.1.8 التربوي:

لتعريف كلمة تربوي تجدر الإشارة إلى أن نعرف التربية:

لغة: التربية كلمة مشتقة من فعل "رَبَّى" وهو فعل رباعي أي غطي الولد وجعله ينمو وربى الولد هذبه، فأصلحه، ربا، يربو، أي زاد ونما ومن فعل أصله (رب) الثلاثي فيقال رب القوم تربية بمعنى ساسهم وكان فوقهم وعليه فالتربية في اللغة تفيد السياسة والقيادة والتنمية وقد سمى الفلاسفة هذا الفن سياسة.²

اصطلاحاً: تعني في الكثير من الأحيان التعلم، ولكن معناها يشير إلى أكثر من التعلم لتعني الوسيلة التي يحدث من خلالها التغيير في السلوك، كما تشير إلى إثراء الخبرة كأساس لنمو نظم اجتماعية جديدة تتلاءم مع تغيير النظم الثقافية.³

¹ ميشال مان، "موسوعة العلوم الاجتماعية"، ت: عادل مختار الهواري، دار المعرفة، الجامعة الإسكندرية، 1999، ص131.

² علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية، "علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسة قضايا المفاهيم"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2000، ص38.

³ علي بوعناقة وبلقاسم سلاطنية، نفس المرجع السابق، ص39.

3.1.8 الاتصال التربوي:

هي عملية يتم فيها تبادل مختلف الرسائل التربوية بين المعلم والمتعلم لتوصيل المعلومات والمعنى والفهم وتنمية التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم في مواقف تعليمية هادفة.¹

التعريف الإجرائي للاتصال التربوي: هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من

المعلم إلى المتعلم والعكس صحيح عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف الرسالة التربوية فالإتصال التربوي هو عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل وبالتالي هو الوسيلة التي تحقق تغيير في سلوك المتعلمين باكتسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات.

2.8 المعلم:

المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية ووظيفته الرئيسية هي تربية المتعلمين وتعليمهم وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من فلسفة ومعاني وأهداف إلى عقول المتعلمين وقلوبهم.

¹ أحمد خيرى، كاظم وجابر عبد جابر، "الوسائل التعليمية والمنهج"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص19.

ولاستمرار العملية بنجاح لا بد من توفر مواصفات في المعلم ولا بد من إعداده الإعداد

الأمثل لينعكس ذلك على المتعلمين.¹

كما يعرف أنه: العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب وفي توجيه المتعلمين وإرشادهم في المرافق التعليمية وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص متعلميه وحاجاتهم ويساعدهم على تنمية ما يمكن من قدرات لإسهام الناجح في الحياة، وهو ألصق أفراد الأسرة المدرسية بالمتعلم حيث أنه وسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل.²

إجرائياً: المعلم هو كل أستاذ يختص بتدريس المتعلمين في السنة الثالثة ثانوي بهدف تربيتهم وتعليمهم، فالمعلم هو الأداة الأولى لنجاح أي برنامج تعليمي يعمل على الحساب الخيارات والمهارات للمتعلم وتكوين الشخصية المتكاملة من أجل تحقيق أهداف مرسومة وتحصيل جيد.

3.8 المتعلم:

لقد شاع استخدام كلمة متعلم في العربية المتعلم بمعنى متعلم العلم أو المهنة:

يعرفه رابح تركي: بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، ولا بد أن تلك الجهود الضخمة

¹ محمد مصطفى زيدان، يوسف مصطفى قاضي، "اتجاهات ومفاهيم تربوية نفسية حديثة"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، د ط، 1980، ص108.

² مصطفى زيدان، "الكفاية الإنتاجية للمدرس"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981، ص215.

التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ (المتعلم) أن يكون لها عائد يتمثل في تكوين عقله، جسمه، خلقه، روحه، معارفه.¹

إن هذا التعريف يقف بالتركيز على تكوين المتعلم من جميع النواحي لأنه المحور الأول في عمليات التربية.

فالمتعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وهو العنصر الذي وجدت من أجله العملية التعليمية، فهو رأس المال البشري الذي إذا صلح صلح المجتمع كله، وصلاحه قائم على صلاح باقي عناصر العملية التعليمية الأخرى، وهو مرتبط بها وبصلاحها.

ويعرفه **عدلي سليمان**: بأنه الدارس في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال إلى مراحل تعليمية أعلى:

إن المتعلم هو المحور الأساسي والمستهدف من كل عملية تربوية تشهدها الحياة المدرسية، هذا التعريف يرى بأن المتعلم في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال ثم التعليم الابتدائي والإكمالي منه إلى الثانوي.

إحراييا: حسب الدراسة الحالية هو كل تلميذ ممتدرس بالسنة الثالثة ثانوي.

¹ رابح تركي، "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990، ص112.

4.8 التحصيل الدراسي:

لغة: من فعل حصل بمعنى اكتسب، حصل العلم والمعرفة أي اكتسبه.¹

اصطلاحاً: يعرفه قاموس التقويم والبحث التربوي: هو مرادف للمردود التعليمي يشمل

مجالات كثيرة، نجاح التلاميذ في نهاية السنة أو في مرحلة دراسية، نتائج التلاميذ في

مختلف المواد التعليمية.²

ويعرفه صلاح الدين علام حسب ما ورد في مؤلف هاسية أحمد النيال: هو مدى

استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات مغنية في مادة دراسة مقررة تقاس بالدرجات التي

يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.³

إحرائياً: يعني التحصيل الدراسي نتيجة الاختيارات التحصيلية المعمول بها في الثانوية

وهو ما يعبر عنه بالمجتمع العام لدرجات المتعلم في جميع المواد الدراسية وحسب الدراسة

فالتحصيل الدراسي هو النتيجة التي يحققها تلاميذ الثانويات من تحصيلهم للمواد الدراسية.

¹ أنطوان نعمة وآخرون، "المنجد في اللغة العربية المعاصرة"، دار المشرق، بيروت، ط1، 2005، ص294.

² Gilbert de landsheere, dictionnaire de l'éducation et de la recherche en éducation presses universitaire de France, paris, 2ème édition, 1992, p03.

³ مایسة أحمد النیال، "التنشئة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 2002، ص102.

9. الدراسات السابقة:

من المهم جدا لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه، لأن اطلاعه على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين لدراسته ومن هنا نعرفها على أنها "كل الدراسات السابقة التي بحثت في مجال مشكلة البحث أو موضوع البحث المختار"¹ فهناك عدة دراسات تناولت الاتصال التربوي وأثره على التحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات نذكر:

1.9 الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان "واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي".

مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

من إعداد الطالبة زيتوني عبيرة، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية

2001/2000².

أجريت هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج، طرحت

الباحثة في اشكالياتها التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة نظام الاتصال السائد بين الإدارة والأستاذ؟

- ما هي المعوقات التي تحكم هذا النمط؟

¹ إسماعيل محمد الدباغ، "أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة"، ط1، مؤسسة الورق، عمان، 2013، ص174.

² دراسة عبيرة زيتوني، "واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2000-2001.

وأجابت على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

- إن أسلوب الاتصال المطبق في المؤسسة الثانوية بين الإداريين والأساتذة غير فعال،

أما الفرضية الثانية فحددها الباحثة كما يلي:

- إن نظام الاتصال السائد في المؤسسة الثانوية بين الإدارة والأساتذة توجهه مجموعة

من المعوقات تحد من فعاليته.

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع الاتصال بين مختلف الجماعات التربوية

والتعرف على بعض المشكلات التي تؤثر في ذلك الاتصال.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

الذي يعتمد على الملاحظة لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتشخيص ووصف

الخصائص والكشف عن المعوقات ومن أجل جمع البيانات استعانت الباحثة بالاستمارة كأداة

رئيسية والملاحظة، أما العينة فاعتمدت على العينة الطبقية العشوائية ودراستنا على عينة

عشوائية منتظمة كما توصلت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

هي أن الاتصال في المؤسسة التربوية يسير في اتجاه واحد كما أن هناك بعض العوائق

التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة التربوية.

أما فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسة الباحثة عبيرة زيتوني هي

التالي:

• **أوجه التشابه:** تمكن في أن كلتا دراستنا تناولت الاتصال في الثانويات، وكلتا

الدراستان تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وأنا اعتمدنا على نفس الأداة

الرئيسية في جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة.

• **أوجه الاختلاف:** ركزت دراستنا على الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على

التحصيل الدراسي بينما دراسة الباحثة عبيرة زيتوني ركزت على واقع الاتصال بين

الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي.

بغض النظر عن الاختلاف بين دراستنا وبين دراسة الباحثة عبيرة زيتوني إلا أنها أفادتنا

كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس.

2.9 الدراسة الثانية:1

دراسة بعنوان "المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الأساسية الطور الثالث"،

دراسة مقارنة بولايتي سطيف ومسيلة.

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية.

من إعداد الطالبة بن سباع صليحة، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية

2002/2001.

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي لتلاميذ

السنة التاسعة من خلال الدراسة المقارنة بين ولايتي سطيف والمسيلة.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤلات الرئيسية التالية:

- ما هي الخصائص التي تجعل المعلم أكثر نجاحا في مهنته؟
- كيف يمكن للمعلم الوصول إلى القيام بدوره ليشمل تحقق الأهداف التربوية؟
- هل تأثير المعلم في تلاميذه يكون دائما ايجابيا؟

فرضيات الدراسة:

كما قامت الباحثة بمجموعة من الفرضيات كالتالي:

- كلما كانت موصفات المعلم جيدة كلما كانت تحصيل تلاميذه أكثر ايجابية.
- يمكن للمعلم الوصول إلى القيام بدوره ليشمل تحقيق الأهداف التربوية.

¹بن سباع صليحة، "مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الأساسية الطور الثالث"، دراسة ميدانية في جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتنمية، 2001-2002.

- كلما كان المعلم متفاعلاً مع تلاميذه كلما كان أكثر تأثيراً فيهم.
- والهدف** من الدراسة هو معرفة مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة التاسعة أساسي من خلال الدراسة المقارنة بين ولايتي سطيف والمسيلة.
- ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على **المنهج المقارن** لمعرفة مواصفات المعلم وتأثيرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي للسنة الدراسية 2000/1999.
- بحيث اعتمدت على عينة مقصودة منتظمة طبقية ضمت كل أساتذة تلاميذ السنة التاسعة أساسي بإكماليتين من ولايتين مختلفتين، إكمالية من ولاية مسيلة وإكمالية من ولاية سطيف.
- ومن أجل جمع البيانات اعتمدت الباحثة على الملاحظة بالمشاركة للاطلاع على واقع ما يجري في الصف الدراسي وإجراء المقابلات مع الأساتذة والاستمارة التي وجهت للأساتذة. كما توصلت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من **النتائج** وهي كالتالي:
- هي أفكار انطلقت منها الباحثة خاصة فيما يتعلق بالدور الإيجابي الذي يلعبه المعلم وأثر ذلك في التحصيل الدراسي.
- إن المواصفات الجيدة التي يتصف بها المعلم تؤثر إيجاباً في تحصيل تلاميذه.

- دور المعلم يمكن أن يتسع ليشمل تحقيق أهداف تربوية ملموسة كالقدرة على حل مشاكل التلاميذ، اكتساب التلاميذ لميول جديدة توجه رغباتهم توجهها صحيحا وتناسب مع قدراتهم العقلية والجسدية.

- إن تفاعل المعلم مع تلاميذه يؤدي حتما إلى مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي.
أما ما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسة الباحثة صليحة بن سباع هي كالتالي:

- **أوجه التشابه:** كون الدراسات تركز على اختيار المعلمين كعنصر أساسي في البحث.
- **أوجه الاختلاف:** اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن وعلى عينة قصدية منتظمة، واعتمدت على الملاحظة بالمشاركة وإجراء مقابلات مع الأساتذة في الإكماليات وكذا الاستمارة أما في دراستنا فاعتمدنا على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة رئيسية، واختيار عينة عشوائية منتظمة تمثلت في أساتذة الطور الثانوي.

3.9 الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق

المدرسي" من إعداد هناء برجى.¹

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل والتي تعكس

العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما يترتب عنها من انعكاسات على النتائج التحصيلية للتلاميذ

بشكل خاص.

ومحاولة التعرف على العوامل والمحددات التي تتخذها الأسرة والمدرسة عاملا للتواصل

وبناء العلاقات الإنسانية.

وتشخيص الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة والتعبير عنه كميًا قصد التعرف على

طبيعة العلاقة القائمة بينهما، والتعرف على أبعاد العلاقات القائمة بين الأسرة والمدرسة

كمؤسستين اجتماعيين.

اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة قصدية تتمثل في معلمي التلاميذ المتفوقين

دراسيا وأولياء أمورهم والذين يدرسون بالمؤسسات التربوية ذلك لاعتباره أحد أشكال التحاليل

والنفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة ما، وتم إعداد أداة الدراسة على شكل

مقابلة انقسمت إلى أربع محاور، أضف إلى ذلك أنها اعتمدت على الملاحظة في الدراسة

الاستطلاعية وقد أجريت المقابلة مع 16 معلم أما أولياء الأمور فقد بلغ عددهم 31.

¹هناء برجى، "صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي"، دراسة ميدانية بالمدارس

الابتدائية بالمقاطعة (01) بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ل.م.د في علم الاجتماع،

2015-2016.

وقد جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: هل تؤثر صور الاتصال التربوي بين

الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي للتلميذ؟.

وتفرعت منه مجموعة تساؤلات فرعية هي:

1- هل تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلميذ؟

2- هل تؤثر العلاقة بين المعلم والأسرة على التفوق الدراسي للتلميذ؟

3- هل تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلميذ؟

- كما توصلت الباحثة في دراستها إلى مجموعة نتائج أهمها:

صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ في

الطور الابتدائي فكانت العينة التي أجريت عليها الدراسة والتي مثلت أولياء التلاميذ

المتفوقين دراسيا كان مختلط بين الجنسين إناث ذكور فالتفوق الدراسي في هذه المرحلة يكون

متساويا عند كلاهما.

- طبيعة الأسرة التي يعيش فيها التلميذ المتفوق كانت ذو طبيعة نوية تتكون من أب،

أم، إخوة، يتفاعلون فيما بينهم، في علاقة تكاملية تجسد التعاون والتفاهم فيما بينهم

مما ينعكس على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

- العلاقات القائمة بين المعلمين وأسر التلميذ أحد أعمدة النجاح والتميز في المجتمع

الدراسي، جمعية أولياء التلاميذ تعتبر وسيلة من بين أهم وسائل الاتصال المعتمدة

بين المدرسة الابتدائية والأسرة.

أوجه التشابه: تشترك الدراستان في بعض النقاط أهمها:

أنها تشمل كلاهما على دور الاتصال التربوي وأثره على التحصيل الدراسي أو نتائج المتعلمين، كما اعتمدنا على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي واختيار المعلمين لإجراء الدراسة كهدف رئيسي.

أوجه الاختلاف: اعتمدت في دراستها على إجراء مقابلة مع معلمي التلاميذ وأولياء التلاميذ، وفيما يخص المؤسسات التربوية فكانت على مستوى الابتدائيات أما دراستنا جاءت كما يلي:

اختيار المعلمين كعنصر أساسي في البحث، توزيع استمارة عليهم تحتوي على 31 سؤال مقسمة على ثلاثة محاور، واختيار الثانويات كمؤسسات تربوية لإجراء الدراسة الميدانية في ثلاث ثانويات مختلفة من ولاية تيزي وزو، أما فيما يخص العينة فاخترنا عينة عشوائية منتظمة.

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية الاتصال التربوي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الاتصال

المبحث الثاني: تعريف الاتصال التربوي

المبحث الثالث: أنواع الاتصال التربوي

المبحث الرابع: عناصر الاتصال التربوي

المبحث الخامس: وسائل الاتصال التربوي

المبحث السادس: معوقات الاتصال التربوي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الاتصال من المفاهيم الاجتماعية التي أصبحت تستعمل في كافة الميادين الحياة العامة والعملية بحيث لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان طالما أن وجوده مرتبط بها فكل الأجناس والمخلوقات لغة خاصة تستهل عملية الاتصال بينهم، فعملية الاتصال مهمة جدا في تحقيق التعامل الإنساني وتعتبر المؤسسات التربوية من الميادين التي أصبح الاتصال فيها يشكل عاملا أساسيا لنجاح العملية التربوية التعليمية وعليه سنتناول في هذا الفصل مجموعة من التعاريف التي تتعلق بموضوع الاتصال وأنواعه ووسائله وكذلك سنتطرق إلى أهم المعوقات التي تعيق السير الحسن لسيرورة الاتصال التربوي داخل حجرة المدرسة.

المبحث الأول: تعريف الاتصال

أ- الاتصال لغة: تعني كلمة الاتصال في اللغة العربية البلاغ فنحن نقول أوصله الشيء أو أوصل إليه الشيء أي أبلغه إياه كما تعني أيضا ربط الشيء بالشيء وقد تعني الأداة التي يتم بها الوصل، وتسمى الموصل أو الموصلات، وقد تشير إلى الارتباط والتلاحم إذن فحسب الدلالات اللغوية لكلمة الاتصال يتضح لنا أن عملية الاتصال تحدث بين طرفين كما أنها تتم من خلال الوسيلة ويكون من آثارها حدوث ارتباط هذين الطرفين.¹

أما في اللغة اللاتينية فالاتصال Communication مشتقة من فعل Communate التي تعني جعل الشيء عاما To make comman أو تقاسم. فالاتصال في اللغة اللاتينية يعني مقاسمة المعنى وجعله عاما بين شخصين أو أكثر.²

ب- اصطلاحا: تعددت التعاريف حسب المفكرين وآرائهم وتخصصاتهم ومن أهم التعاريف:

يعرفه ديلى وراسي: "أنه انتقال الرموز ذات المعنى تبادلها بين الأفراد".³

¹ محمود عودة، "أساليب الاتصال والتعليم الاجتماعي"، القاهرة، دار المعارف، 1971، ص5.

² Charley batey : oxford. Great Britain. The university press. 1990. P145.

³ خيري خليل الجميلي، "الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص09.

أما جيهان أحمد رشقي تعرفه: "العملية التي تفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد أو واقع".¹

وتعرفه موسوعة العلوم الاجتماعية بأنه: "تفاعل اجتماعي قائم على مرور الرسائل بين الفاعلين الاجتماعيين ويشير إلى نوع المبادرة التي ينبغي القيام بها وإلى نمط من التلقي ومن المضمون والتأثير".²

نلاحظ من التعاريف السابقة بأن الاتصال هو عملية تفاعلية يتم من خلالها انتقال رسالة معينة بين أطراف العملية الاتصالية وهو ما يحقق تأثيراً معيناً.

ت- إجرائياً: الاتصال هو عملية أو طريقة يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات وبها اتجاه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام.³

ويتم في العملية الاتصالية نقل المعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من نقطة إلى أخرى وتتخذ لها مسارا يبدأ عادة من المصدر الذي تتبع منه إلى الجملة التي تستقيها ثم ترتد إلى المصدر وهذا تتخذ التغذية الراجعة صوراً مختلفة تساعد المصدر على

¹ وزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، الاتصال في الوسط المدرسي، 2001، ص 05.

² ميشال مان: موسوعة العلوم الاجتماعية، عادل مختار الهواري، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 1999، ص 131.

³ محمد محمود الحيلة، "أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2003، ص 70.

معرفة مدى ما تحققه من أهداف فيغير من رسالته ومن محتوياتها وطريقة تقديمها وعرضها لما يحقق التفاهم المنشود.

ومن هنا يتبين بأن عملية الاتصال لا تسير وفق اتجاه واحد، بل هي عملية دائرية (مصدر (مرسل)، مستقبل، مصدر آخر) تحدث داخل مجال أوسع وأشمل يضم كل الظروف والإمكانات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها ويشار إليها أحيانا بالبيئة التعليمية أو المجال.

المبحث الثاني: تعريف الاتصال التربوي

الاتصال التربوي: تتنوع العلاقات التواصلية بتمدد الآليات والوسائل المعتمدة والمتمثلة في اللغة المنطوقة مصحوبة بالإشارات والإيماءات والرموز فالالاتصال التربوي هو ما يجعل كل الأطراف منخرطين في لقاء واتصال يكشف فيه المتواصلون بعضهم البعض وتنشأ فيه ظاهرة إنسانية.

فهو يعتبر بيئة مشجعة على التعليم والنمو والتطور ثم الحرص على ضبط السلوكات والعلاقات فيما بين أطرافها.

كذلك التدريس الجيد هو الاتصال الجيد حيث يتم فيه تبادل مختلف الرسائل بين المدرس والمتعلم لتوصيل المعلومات والمعنى والفهم وتنمية التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم في مواقف تعليمية هادفة.¹

إجرائيا: هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وجوب الجهود لتحقيق أهداف الرسالة التربوية وهو أيضا الوسيلة التي تحقق تغييرا في سلوك المتعلمين بإكسابهم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات.

كما يعمل على إحداث التفاعلات التي من خلالها يتم التفاهم المتبادل بين الأولياء والمنظمة التربوية.

المبحث الثالث: أنواع الاتصال التربوي

1. من حيث اللغة:

- **الاتصال اللفظي:** يتم من خلال استخدام الرموز اللفظية (اللغة) سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، أو متنوعة ويعتمد على اللفظ كوسيلة لنقل المعاني إلا أن اللفظ ذاته يخضع إلى التعدد والتنوع، فهناك اللفظ ذو معنى ضمني واللفظ ذو المعنى الصريح

¹ أحمد خيربي كاظم وجابر عبد الحميد جابر، "الوسائل التعليمية والمنهج"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص19.

وفهم معاني اللفظ يتوقف على قدرة المستقبل على فهم الدلالات والرموز ومعانيها كما

يقصدها المرسل.¹

- **الاتصال غير اللفظي:** مجموعة من الرسائل التواصلية الموجودة في الكون الذي

نعيشه ونتلقاها عبر حواسنا، ويتم تداولها عبر قنوات متعددة.²

2. من حيث العدد وطبيعة المشاركين في عملية التفاعل:

- **الاتصال الذاتي:** هو الاتصال الذي يتم بين الفرد ونفسه في محاولة لتنظيم إدراكه

عن الأشخاص والأشياء والأحداث والمواقف التي يتعرض لها أو حول ما يتلقاه من

معلومات أو أفكار أو آراء باعتبارها منبهات أو مثيرات تتطلب منه استجابة ما في

اتجاه ما.³

- **الاتصال المواجهي:** هو الشكل الذي يتم بين الأفراد مواجهة، سواء كان بين فردين،

أو بين فرد وآخرين، لذلك ينقسم هذا الشكل إلى الأشكال الفرعية:⁴

◀ **الاتصال الشخصي:** يقصد به تبادل المعلومات والأفكار والمهارات بين شخصين

بطريقة مباشرة مع ضرورة وجود صفات مشتركة بين المرسل والمستقبل.

◀ **الاتصال بالجماعات الصغيرة:** يتم ما بين فرد وآخرين أو مجموعة من الأفراد مثل

الفصل الدراسي، الاجتماعات... حيث تتاح فرصة المشاركة للجميع في الموقف

¹ مصطفى الحجازي، "الاتصال في العلاقات الإنسانية والإدارية"، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1982، ص14.

² أحمد محمد الأمين موسى: "الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم"، ط1، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، 2003، ص40.

³ محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص31.

⁴ خليل صالح أبو أصبع، "الاتصال الجماهيري"، دار الشروق، بيروت، 1999، ص33.

الاتصال ويغلب على هذا الشكل الطابع الرسمي والتنظيمي أكثر من الاتصال الشخصي.

◀ **الاتصال الجمعي:** يعكس كبر حجم المشاركين في الاتصال بصفة خاصة جماعات المتلقين أو المستقبلين بالإضافة إلى أن أعضاء هذه الجماعات يتفاعلون مع بعضهم أو مع آخرين رغم الكثرة حيث يسود التأثير الانفعالي أو العاطفي وذلك مثل لقاءات الأولياء ومدير المدرسة، حيث تربط بين الأفراد خصائص وسمات مشتركة ولكنهم يشتركون في الموقف الاتصالي ويلتقون مباشرة مع القائم بالاتصال.¹

◀ **الاتصال الجماهيري:** يتميز هذا النوع من الاتصال بالتعدد والضخامة في كل العناصر حيث يتحول الفرد المرسل أو القائم بالاتصال إلى مؤسسات تضم عدد كبير من الأفراد المحترفين لإعداد صياغة الرسائل الاتصالية المتعددة والمتنوعة التي ترسل إلى أعداد كبيرة من المتكلمين من خلال الوسائل الآلية أو الالكترونية.²

◀ **الاتصال التفاعلي (الالكتروني):** هو الاتصال الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة والرقمية من شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، سمي تفاعلياً لأنه يسمح بالتواصل المباشر والآني بين الأفراد أو يعرف أيضاً بالعملية الاجتماعية التي يتم

¹ محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام والاتجاهات التأثير"، مرجع سبق ذكره، ص34.

² موسى عضام سليمان، "المدخل في الاتصال الجماهيري"، مكتبة الكتاني، أريد، عمان، 1986، ص127.

فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بيئة الرسائل الاتصالية

المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.¹

المبحث الرابع: عناصر الاتصال التربوي

- **المرسل:** هو الشخص أو الجهة التي تصدر منها الرسالة.
- **الرسالة:** هي موضوع الاتصال أو مضمون الاتصال.
- **الوسيلة:** هي الطريقة التي يتم بها الاتصال أو قناة الاتصال.
- **المستقبل:** هو الشخص أو الجهة التي تستقبل الرسالة.
- **النتيجة:** يقصد بها مدى تحقيق الأهداف التي من أجلها تم الاتصال.²

المبحث الخامس: وسائل الاتصال التربوي

تشارك العديد من الهيئات والوثائق الرسمية وغير الرسمية في توطيد العلاقة بين الأسرة

والمدرسة وتقف مبدأً أمام كل ما قد يعيق أو يعرقل هذه الشركة الاجتماعية والضرورية

ليس بالنسبة للمؤسستين فقط وإنما بالنسبة للمجتمع ككل ومن أهم هذه الوسائل نجد:

1. **دفتر المراسلة:** هو وثيقة خاصة بالتلميذ حيث جاء في مقدمتها تعتبر واسطة بين

المؤسسة المدرسية وأسرته التلميذ ووسيلة اتصال بين الإدارة والأسانذة من جهة

¹ رضوان بلخير، "مدخل إلى الاتصال المؤسساتي"، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص176.

² محمد زياد حمدان، "الاتصال في التربية"، مفاهيمه ممارسته المدرسية، دار التربية الحديثة، ط1، مجلة المعلم العربي،

الأولياء ومن جهة أخرى هدفها تمكين أسرة التلميذ وأوليائه من أداء الدور التكميلي المطلوب منهم من خلال متابعة عملية تدرس أبنائهم والاطلاع على نشاطهم داخل المؤسسة والتغيبات والسلوكات التي تسجل عليهم وكذلك معاينة النتائج المدرسية التي يحصلون عليها من خلال الفروض والواجبات المقررة عليهم وبصفة عامة مشاركة الأسرة والأولياء المدرسية والتكامل بينهما بما يوفر الظروف المناسبة والشروط الملائمة لتحقيق النتائج المنتظرة في صالح التلاميذ وبناء عليه فإنه يطالب من أولياء التلاميذ المداومة على تفقدها والإمضاء عليها.¹

2. زيارة الأولياء للمدرسة: الطفل يقضي في المدرسة وقتا قصيرا مقارنة بالذي يقضيه في المنزل ولذا وجب أن تكون الصلة بين المنزل والمدرسة قوية حتى يتعاون في تربية الطفل على أحسن وجه، فالمدرسة وحدها من غير تعاون الأولياء معها لا تستطيع توجيه التلميذ وتعليمه وتشير كل البحوث إلى الأثر السيئ الذي ينجم عن اتخاذ الآباء لموقف المعارضة أو عدم المبالاة كما أنها تشير إلى الآثار البناءة للتأييد الواعي من قبل الآباء.

وتسمح زيارة الأولياء للمدرسة في تشكيل نوع من المقابلات الفردية والتي هي في العادة للبحث في الأمور الخاصة وليست العامة كالتفوق الدراسي أو انخفاض التحصيل والهروب من المدرسة.

¹ نقلا عن مقدمة الدفتر المدرسي.

3. **جمعية أولياء التلاميذ:** هي جمعية ثقافية ورياضية منظمة بقانون الجمعيات الثقافية والرياضية والتي يجب أن تكون معتمدة من طرف الوزارة الداخلية طبقا لقانون 31/90 مؤرخ في 19/04/1990 يتعلق بالجمعيات. فإن لجمعية أولياء التلاميذ دور فعالا في مساهمتها في الميادين الاجتماعية والترفيهية كما تساهم في حل بعض المشاكل المدرسية ما يتعلق بمنظمة التلاميذ للدروس.

4. **كشوف النقاط:** ترسل إلى الأولياء عن طريق البريد العادي نهاية كل فصل دراسي لتمكن الأولياء من معرفة نتائج أبنائهم في مختلف المواد الدراسية وملاحظات مدرستهم حول نشاطهم وسلوكهم كما يحدد في كشف الثلاثي الأخير مصير التلميذ الدراسي بالارتقاء من مستوى لآخر أو الرسوب أو التوجه للحياة العملية.¹

كذلك نجد مجموعة من الوسائل الأخرى كالمجالس والاجتماعات والندوات والتقارير والنشرات والمؤتمرات والمقابلات الشخصية.²

تختلف هذه الوسائل باختلاف الظروف والغرض أي الهدف من الاتصال التربوي.

¹ محمد بن عمودة، "علم الإدارة المدرسية"، بدون طبعة، عنابة، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006، ص205، ص206.

² اسامة محمد سعيد عباس حلمي لجمال: "الاتصال التربوي رؤية معاصرة"، دار العلم والإيمان، ط1، شوق، 2014، ص39.

المبحث السادس: معوقات الاتصال التربوي

إن أي خلل أو اختلاف يحصل في عملية الاتصال يترك آثار سلبية على نتائج الأداء، فنظام الاتصال ينبغي أن يكون محكم الحلقات، وأن أي ثغرة تحدث فيه من شأنها أن تجعله عقيماً في حالات عديدة¹، ومن أهم المعوقات نجد:

- **عدم مناسبة الاتصال أو سوء هادفيته:** أي نزوع الأفراد إلى حكم بعضهم على بعض أو تقييمهم أو الموافقة معهم يشرع دون رؤية أو نضج.
- **التوقعات المسبقة:** هي أنهم يتجهون إلى فهم المحتوى الرسالة واستيعابها من خلال قدراتهم الذاتية السابقة دون إعطاء الانتباه الضروري لإدراك الغرض أو المحتوى الحقيقي الذي يقصده المرسل.
- **التوقيت غير مناسب والتكرار في الإلقاء:** هي أيضاً معوقات تسود في التربية مشجعا ذلك الروتين والدور العابر غير الفعال لأفراد المجتمعات المدرسية ومؤديا بهم لاستياء والتتمر كما ونوعا وكيفا.

¹ أسامة محمد سيد عباس حلمي، "الاتصال التربوي"، رؤية معاصرة، دار العلم والإيمان، ط1، دمشق، 2014، ص126.

خلاصة الفصل:

يعتبر الاتصال التربوي وسيلة أساسية في نشر الحضارة وامتدادها بالتالي يعتبر العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاح حصيلة التدريس كما يتحكم بجميع أطراف العملية التربوية الاتصالية لذا ينبغي على المرسل في العملية الاتصالية التربوية أن يتقن استخدامها بفعالية للحصول على المعلومة وتوصيلها وتحقيق اتصال تربوي فعال بأقل وقت وجهد وتكلفة.

الفصل الثاني: أطراف العملية الاتصالية التربوية

تمهيد.

المبحث الأول: المعلم

المبحث الثاني: خصائص المتعلم

المبحث الثالث: صفات المعلم

المبحث الرابع: المتعلم

المبحث الخامس: خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية

المبحث السادس: حاجات المتعلم في طور الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التدريس نشاطا متوصلا يهدف إلى إثارة المتعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال المتواصلة والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تعليمي لتكوين دافعية التعلم لدى الطفل بحيث تلعب دورا مهما في عملية تحصيله الدراسي الذي يعتبر غاية من غايات المدارس عبر القرون يقاس من خلاله أداء الطالب والمعلم ومدى ملائمة المنهج الدراسي.

المبحث الأول: المعلم

المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية ووظيفته الرئيسية هي تربية المتعلمين وتعليمهم وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من فلسفة ومعاني وأهداف إلى عقول المتعلمين وقلوبهم.

ولاستمرار العملية بنجاح لا بد من توفر مواصفات في المعلم ولا بد من إعداده الإعداد الأمثل لينعكس ذلك على المتعلمين.¹

كما يعرف أنه: العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب وفي توجيه المتعلمين وإرشادهم في المرافق التعليمية وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص متعلميه وحاجاتهم ويساعدهم على تنمية ما يمكن من قدرات لإسهام الناجح في الحياة، وهو ألصق أفراد الأسرة المدرسية بالمتعلم حيث أنه وسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل.²

التعريف الإجرائي للمعلم:

المعلم هو كل أستاذ يختص بتدريس المتعلمين في السنة الثالثة ثانوي بهدف تربيتهم وتعليمهم، فالمعلم هو الأداة الأولى لنجاح أي برنامج تعليمي يعمل على الحساب الخيارات والمهارات للمتعلم وتكوين الشخصية المتكاملة من أجل تحقيق أهداف مرسومة وتحصيل جيد.

¹ محمد مصطفى زيدان، يوسف مصطفى قاضي، "اتجاهات ومفاهيم تربوية نفسية حديثة"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، د ط، 1980، ص108.

² مصطفى زيدان، "الكفاية الإنتاجية للمدرس"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981، ص215.

المبحث الثاني: خصائص المعلم

يعتبر المعلم أحد أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، وترجع هذه الأهمية إلى تعدد الأدوار التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي، إذ يتعدى دوره في نقل المعارف ليشتمل تحقيق الأهداف التربوية ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توافرت فيه خصائص تجعله قدوة بين زملائه وقادر على التأثير في تحصيل متعلميه، وبالتالي القيام بدور فعال لتحقيق نتائج ايجابية.

وقد اختلف العلماء والباحثين في تحديد هذه الصفات والخصائص لذلك نجد منها:

المبحث الثالث: صفات المعلم

1. الصفات المعرفية:

لها أهمية بالنسبة للمعلم حيث أن حصيلة المعلم المعرفية وقدراته العقلية والأساليب التي يتبعها في استشارة متعلميه من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عند البحث عن الخصائص المعرفية للمعلم الفعال.¹

• **الذكاء:** على الأقل يكون ذكاء المعلم متوسط أو فوق المتوسط من أجل صناعة

القرارات التعليمية على اختلاف أنواعها، ذلك أن الذكاء يكون في العادة عام يتمثل

¹ علي أوحيدة: "الوجيه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنيات التدريس"، مطابع عمار قرطي، د ط، باتنة، 1997، ص 84.

في القدرة على التأمل وإعطاء إجابات أو حلول ناجحة للمشاكل والحوادث أو القدر على التكيف عموماً على البيئة.¹

2. الصفات المهنية:

إن مهنة التدريس من أصعب المهن وتتطلب شخصاً تتوفر فيه شروط خاصة كما لهذه الصفات المهنية أثر كبير في نجاح المعلم في مهنته ومن هذه الصفات:

- **اعتزاز المعلم بمهنته:** بمعنى أن يفتخر برسالته كمعلم ويفتخر بها، ويشعر بالسعادة والرضا أثناء أدائه لعمله ووجوده بين متعلميه، ويحس أنه يستفيد ويتطور في معاملاته واتصاله بالمتعلمين، فمهنته التعليم من أقدس المهن، وهو في تأديته لهذه الرسالة بكل إيمان واعتزاز يطمح إلى صنع أجيال صاعدة ذات أخلاق فاضلة وذات مستويات عالية من التحصيل في جميع المجالات.
- **ميله الخاص لمهنته:** إن المهنة التي لا يشعر صاحبها بميل خاص نحوها هي آخر ما ينتظر أن ينجح فيه، فالرغبة والميل هي دافع لها أثر كبير في مهنته فلا بد أن يكون المعلم يحب مهنته ومقتنعا بها، لهذا فمن واجب المعلم ألا يمتحن مهنة التعليم وهو مجبر عليها فإن على يؤثر سلباً على نفسيته وعلى تحصيل متعلميه فجد المهنة يولد به حب المتعلمين والرغبة على التكوين المستمر.

¹ عبد الحميد توكوني، "علم النفس التربوي"، دار الفرقان، بيروت، ط2، 1985، ص230.

- **الطموح:** يعتبر الطموح المشعل الذي ينيير الطريق أمام المعلم ويدفعه إلى العمل فالمعلم الطموح مهما تكره العقبات لا يعطي لها أي أهمية ويعمل ويجتهد لتحقيق رسالة التي تتمثل في تنمية عقول المتعلمين.
- **دراسته لعلم النفس:** عندما يكون المعلم عبارة عن مرشد وموجه وهو كالطبيب لا يستطيع وصف الدواء ما لم يعرف الداء ومن أجل هذا أجعلت مادة علم النفس ضرورية في إعداد المعلم وكانت معاهد المعلم أوى المدارس التي درست فيها المادة، فمن خلال هذه المادة يستطيع أن يعرف المعلم مراحل نمو متعلميه ويفهم سلوكياتهم المختلفة، ويعرف الفروق الفردية التي بينهم ويعامل كل واحد حسب مستواه العقلي وتفكيره وبالتالي الحصول على نتائج مرضية من خلال التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم.
- **الإمام بقواعد التدريس المناسبة للمتعلم والمادة:** يجب على المعلم أن يكون على علم بطرق التدريس المناسبة لمتعلميه والمادة فيمكن أن ينوع فيها حسب المادة، فلا بد عليه أن يتحكم في طريقة توصيل المعلومات وأن يعتمد على التدرج في الشرح، أي الانتقال من البسيط إلى المعقد فخلال عملية التدريس يجب على المعلم أن يقوم بمهام كثيرة ك: إثارة الدافعية والرغبة عند المتعلمين، التخطيط للدروس، الضبط والمحافظة على النظام، التقييم.

3. الصفات الاجتماعية:

مهمة المعلم لا تختصر فقط داخل المؤسسة التربوية التي يعمل بها فله كذلك دوره الاجتماعي الذي يحتم عليه أن يشارك في تغيير وتطوير المجتمع، خاصة أن هذا الأخير هو "الرحم" الأكبر الذي يتكون في المتعلم ومهما أخلص لهم المعلم التعليم والتأديب فلن يفلح عمله إذا كان المجتمع الكبير نفسه يعاني من الخلل الهيكلي.¹

4. الصفات الجسمية:

إن الصفات الجسمية من شأنها أن تقرب المتعلمين منه أو تنفرهم وبإمكانها أن تساهم في تأدية المعلم لوظيفته وفقدانها يعرقله عن أداء مهامه ولهذا لقيامه بوظيفته، أمله لا بد من توفر جملة من الخصائص الجسمية منها: سلامة الصحة، الخلاء من العاهات، أن يكون نشط، أن يتصف بصفات النظافة والنظام والهدام والترتيب.²

المبحث الرابع: المتعلم

1- لقد شاع استخدام كلمة متعلم في العربية المتعلم بمعنى متعلم العلم أو المهنة:

يعرفه رابح تركي: بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، ولا بد أن تلك الجهود الضخمة

¹ سعيد إسماعيل علي، "رؤية إسلامية لقضايا تربوية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993، ص306.

² صالح عبد العزيز، "تربية"، دار المعارف، القاهرة، 1968، ص180.

التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ (المتعلم) أن يكون لها عائد يتمثل في تكوين عقله، جسمه، خلقه، روحه، معارفه.¹

إن هذا التعريف يقف بالتركيز على تكوين المتعلم من جميع النواحي لأنه المحور الأول في عمليات التربية.

فالمتعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وهو العنصر الذي وجدت من أجله العملية التعليمية، فهو رأس المال البشري الذي إذا صلح صلح المجتمع كله، وصلاحه قائم على صلاح باقي عناصر العملية التعليمية الأخرى، وهو مرتبط بها وصلاحها.

ويعرفه **عدلي سليمان**: بأنه الدارس في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال إلى مراحل تعليمية أعلى:

إن المتعلم هو المحور الأساسي والمستهدف من كل عملية تربوية تشهدها الحياة المدرسية، هذا التعريف يرى بأن المتعلم في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال ثم التعليم الابتدائي والإكمالي منه إلى الثانوي.

التعريف الإجرائي للمتعلم: حسب الدراسة الحالية هو كل تلميذ ممتدرس بالسنة الثالثة

ثانوي.

¹ رابح تركي، "أصول التربية والتعليم"، مرجع سابق، ص112.

2- المتعلم في الطور الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتاز بتغيرات عقلية كمية وكيفية، الأمر الذي يجعل هذه المرحلة مهمة للغاية.

المبحث الخامس: خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية

تنقسم حياة الإنسان لعدة مراحل وهي مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب والشيخوخة، وتعتبر الطفولة مرحلة أساسية لجميع الأطفال حيث يكتسبون فيها المقومات الأساسية التي تعدهم للمواطنة السليمة، والمرحلة الجامعية التي تعد الشباب للأعمال المهنية التي يمارسونها بعد تخرجهم، أما مرحلة المراهقة فهي مرحلة وسطى بين الطفولة والشباب لذلك فهي مرحلة انتقالية تعتبر أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وذلك لما ترتب عليها من آثار تخلل عالته لمدة من الزمن كما أنها تؤثر على شخصيته وسلوكه.¹

وتجدر الإشارة إلى أن كل مرحلة من مراحل المراهقة تقابلها مرحلة تعليمية معينة

هناك عدة تقسيمات لمرحلة المراهقة كما يلي:

حسب حامد عبد العلام زهران يقسمها إلى:²

- المراهقة المبكرة (14-12 سنة): تقابل المرحلة الإكمالية.

¹ عبد اللطيف حسن فرح، مرجع سبق ذكره، ص37.

² حامد عبد السام زهران، "علم النفس للنمو"، عالم الكتاب، القاهرة، 1999، ص328.

- المراهقة المتوسطة (15-17 سنة): تقابل المرحلة الثانوية.

- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة): تقابل المرحلة الجامعية.

فالمرحلة المراهقة هي مرحلة نهائية سريعة تشمل جميع مكونات الجسم لستم التناسق بين

سائر أنظمة الجسمية والفيزيولوجية والانفعالية والاجتماعية.

وحسب كامل محمد محمود عويقة¹ تنقسم إلى:

- ما قبل المراهقة من 10 - 12 سنة.

- المراهقة المبكرة من 13-16 سنة.

- المراهقة المتأخرة من 17-21 سنة.

وإذا رجعنا إلى هذه التقسيمات نجد أن كل مرحلة من مراحل النمو يميزها سلوك خاص

في المرحلة الإكمالية أو الثانوية أو الجامعية.

بالإضافة إلى كل مرحلة لها ظروفها ومطالبها بالنسبة للفرد، وتختلف قدرة كل فرد في

التعبير عن سلوكاته وتصرفاته وانفعالاته وكذا في قدرته على التعلم.²

وبما أن الدراسة الحالية تركز على المتعلم في المرحلة الثانوية أي ما يقابلها مرحلة

المراهقة المتوسطة حسب التقسيمات الألفة بالذكر سوف نتطرق إلى خصائص مراهقي

التعليم الثانوي.

¹ كامل محمد عويقة، "رحلة في علم النفس"، ح1، دار الكتب لبنان، ط1، 1996، ص139.

² منصور حسين ومحمد مصطفى زيدان، "الطفل المراهق"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982، ص6.

3- خصائص مراهقي التعليم الثانوي:

يؤدي انتقال المتعلم من المرحلة الإكمالية إلى المرحلة الثانوية إلى اطراد الشعور بالنضج والاستقلال للفئة العمرية [15-17 سنة] ففي هذه المرحلة من المراهقة تظهر على المتعلم تغيرات جسمية و فيسيولوجية نفسية واجتماعية¹، وتظهر كما يلي:

أولاً: النمو الجسمي والفيزيولوجي.

ثانياً: النمو العقلي.

ثالثاً: النمو الانفعالي.

رابعاً: النمو الاجتماعي.

فالمراهق يعيش جملة من الاضطرابات والتغيرات المستمرة على كل المستويات الفيزيولوجية والجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية وغيرها في وسط اجتماعي معين سواء كان الأسرة أو المدرسة (الثانوية) وحتى المجتمع.

المبحث السادس: حاجات المتعلم في الطور الثانوي

إن المتعلم في الطور الثانوي ينتمي إلى الفئات العمرية التي تتراوح ما بين 15 إلى 18 سنة وقد تزيد أو تقل عن هذا السن، وبما أن المرحلة العمرية التي تتزامن مع فترة

¹ عبد اللطيف حسين فرج، مرجع سابق، ص41، ص42.

المراهة فإن متعلم الطور الثانوي يعتبر ضمن هذه الفترة لهذا فإن دراسة مختلف الخصائص والاحتياجات التي يتميز بها متعلم الطور الثانوي من ميولات وأدوار واتجاهات يتطلب الاطلاع على أهم الخصائص التي تميز مرحلة المراهقة والمتمثلة في احتياجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية وحق التروحية.

من أبرز هذه الاحتياجات حسب الدكتور **عبد اللطيف حسين فرج** في مؤلفة التعليم

الثانوي رؤية جديدة ما يلي:¹

- الحاجة إلى التقرير والتقبل والمكانة الاجتماعية.
- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى تهذيب الذات.
- الحاجة إلى الأمل.
- الحاجة إلى الاستقلال.
- الحاجة للنجاح.
- الحاجة إلى الحب والمحبة.
- الحاجة غلى النمو العقلي والمعرفي والابتكاري.

¹ عبد اللطيف حسين فرج، "التعليم الثانوي رؤية جديدة"، دار الحامد، عمان الأردن، ط1، 2008، ص46-50.

خلاصة الفصل:

إن الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، ومن هذا المنطلق فإن الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاقا شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله ليتجه نحو تكوين ذاته أولا وتكوين أسرة كريمة ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا وبما يعد المجموع الإنسانية يخدم قضاياها العادلة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي

المبحث الرابع: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

المبحث الخامس: خصائص التحصيل الدراسي

المبحث السادس: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التحصيل هو من أكثر المفاهيم النفس التربوية تركيباً نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والاجتماعية في إنتاجه، كما أنه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

والتحصيل كما يبدو ويشكل ظاهرة تسود الحياة اليومية في المجالات المختلفة في الاقتصاد والإدارة والسياحة والأدب والتربية والعلوم والالكترونيات وكشف الفضاء ... وغيرها من مجالات الحياة، وما أظن الحياة سوى محطات أو مواقف متتابعة متصلة من التحصيل. التحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي يشكل للتلاميذ أمراً بالغ الأهمية فهو يتأثر بعوامل شتى، داخلية كانت خاصة بالتلميذ وخارجية أي الوسط الذي يدرس ويعيش فيه. إن أكثر المفاهيم الأساسية للتحصيل اثنان: التحصيل كمفهوم ذاتي راجع لعوامل داخلية خاصة بالتلميذ وقدراته كالدعاء والإدراك... الخ.

وكمفهوم بيئي كنتيجة لعوامل بيئية، بحيث لا يحدث من عدم بل بتأثير عوامل خارجية متعددة كالأسرة والشارع والمدرسة... الخ وهذه العوامل هي النقاط الأساسية التي سنتناولها في هذا الفصل.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

لغة:

جاء في لسان العرب حصل الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه يكون في اكتساب والأعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تميزها يحصل الشيء تجمع وثبت.

كما جاء معجم "الرائد" حصل يحصل حصولاً ومحصولاً بمعنى حدث ووقع وثبت وذهب ما سواه، ووجب ونال حصل يحصل حصولاً ناله، حصل تحصيل الشيء أو العلم حصل ناله.

اصطلاحاً:

العلماء والباحثين لم يستقروا بعد على معنى واحد واضح له إذ اتخذوا واجهات نظراً متعددة منها ما يؤكد بأنه بمثابة عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويستدل عليه في ضوء استجابات للتلاميذ والطلبة على ما تتضمنه الاختبارات المدرسية بطريقة منها ما يؤكد بأنه وجه من أوجه الإنجاز الدراسي أي الكفاءة في الأداء والإنجاز المحقق ومنها ما يؤكد على العمل المدرسي المقصود والموجه فقط ومنها ما يدمج ما يحصله الفرد من معلومات وخبرات بطريقة غير مقصودة وغير موجهة ويعتبر ذلك تحصيلًا وبالرغم من هذا الاختلاف في وجهات النظر إلا أن الكل يتفق على أن عملية

التحصيل الدراسي متعددة الأبعاد وأنه من الضروري قياسه لتقييم المستوى الأكاديمي للتلميذ أو الطالب وفق الاختبارات التحصيلية.¹

كما عرفه "عبد الرحمان العيساوي (1984)"²: إن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة أو غالبا ما تستخدم كلمة التحصيل للإشارة إلى تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ويفضل علماء النفس استخدام كلمة "Proficiency" للتعبير عن التحصيل المهني، بينما تختص كلمة التحصيل الدراسي.

كما يرى "إبراهيم المحسن العقاقيري"³: يرى أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يتم إخضاعه للقياس عن طريق درجات أو تقارير المدرسين عليهما.

كما يعرفه أيضا "صلاح الدين علام" حسب ما ورد في مؤلف "ما يسهة أحمد النيال": هو استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة يتجسد في شكل درجات أو علامات يتحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية.⁴

¹برو محمد، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دار الأمل للنشر والتوزيع والطباعة، (د،ط)، ص 27-28.

² عبد الرحمان العيساوي 1984، "علم النفس بين النظرية والتطبيق"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة، ص 229

³ الطاهر سعد الله 1995، "علاقة القدرة في التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، ص 47.

⁴ ماسية أحمد النيال، "التنشئة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 104.

وفي هذا التعريف نجد أن التحصيل هو قدرة استيعاب المتعلم لمجموعة من الخبرات والمعارف في مادة دراسية مقررة يتجسد في شكل علامات يتحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية التي يجتاها.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

يعني التحصيل الدراسي هو نتيجة الاختبارات التحصيلية الحصول بها بالثانويات في الامتحانات النهائية، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات المتعلم في جميع المواد الدراسية.

وحسب الدراسة فالتحصيل هو النتيجة التي يحققها متعلم السنة الثالثة ثانوي من خلال تحصيله للمواد الدراسية متمثلاً في علامات أو درجات تعط له ومن خلال المعدل المحصل عليه في امتحان الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2010-2011.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

أولاً: التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلوغ التلميذ مستوى معين (عالٍ) من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسمى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجل تحقيقه وبتوافر أكبر قدر من

المدخلات (معينات التعليم والوسائل - التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط التربوي أو المدرسي.

ثانياً: التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو أداء المستوى في أحد الاختبارات أو أحد المواد الدراسية وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الحد الدراسي.¹

- للإشارة فإن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن للتلميذ من الانتقال من السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الجيد.²

المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي

شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

1- الشروط الموضوعية الخارجية وتشمل:

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني وفي وقت أسرع.

¹ رشيد أورسلان، "التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم"، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ص65.

² مصطفى منصور، "التأخر الدراسي وطرق علاجه"، ط2، دار النشر والتوزيع، 2005، ص15.

- التكرار الموزع لعدة مرات، الحفظ خير من تكرر المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين حين وآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.¹
- 2-الشروط الذاتية الداخلية: وتشتمل:
 - إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.
 - إن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.
 - أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم.²

¹ كمال محمد عويضة، "علم النفس المعرفي"، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996، ص68.

² كمال محمد عويضة، "علم النفس المعرفي"، مرجع سابق، ص69.

المبحث الرابع: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

أ- أهمية التحصيل الدراسي:

- يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.
- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي معارفه وتفتح المجال للشخصية لتنمو نموًا صحيحًا.
- يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات الناظم الدراسي.¹
- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.
- فالتحصيل الدراسي أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصله إلى مستوى تحصيلي جيد يثبت في نفسه الثقة.²

¹ رايح مدان ونعيمة لعور، "التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي"، شهادة مكملة

لنيل الماجستير، دراسة ميدانية بثنائية المصاكرة، 2013-2014، ورقة، ص 19-22.

² رايح مدان ونعيمة لعور، نفس المرجع، ص 22.

ب- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من مستويات تلك المواد ولذلك تتمثل الأهداف في:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم، كل التكيف مع وسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.¹

- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

¹ محمد برو، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، ص216.

- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلال يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.¹

المبحث الخامس: خصائص التحصيل الدراسي

يتميز التحصيل الدراسي ببعض السمات والخصائص تتمثل فيما يلي:

- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات لفصلية الدراسية سواء الشفهية أو الكتابية.
- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.²

¹ محمد برو، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، مرجع سابق، ص276.

² أحمد مزبود، "أثر التعليم التحصيلي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008-2009، ص184.

المبحث السادس: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

عملية التحصيل الدراسي تتدخل فيها العديد من العوامل المرتبطة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته وبعضها مرتبطة بالخبرة المستعملة وطريقة تعلمها أو بالظروف البيئية التي تحيط بالمتعلم من أسرة ومجتمع بصفة عامة ومن هذا المنطلق نحاول عرض أثرهم على التحصيل الدراسي للتعلم فيما يلي:

1- عوامل ذاتية:

تتمثل في شخصية المتعلم من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في تحصيل الدراسي وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي تعيق الاتصال مع الغير مما ينتج عنه في أغلب الأحيان السخرية من غيره ومنه النفور من الدراسة ومن ثم الضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة في النفس والخوف والخلج والاضطرابات لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي.¹

2- طرق التدريس:

المدرسة مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة وفي هذا

¹ رابح مدان ونعيمة لعور، "التوجيه للرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، نفس المرجع السابق، ص 26-27.

الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولاً إلى أن الجو الديمقراطي والجو ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم.¹

¹رابح مدان ونعيمة لعور، "التوجيه للرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، نفس المرجع السابق، ص 28.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يكمن في ضوء تحديد مستوى الطموح النفسي للتلميذ ومصدر تقديره واحترامه من طرف المحيطين به وهو يعتمد في الدرجة الأولى على قدرات التلميذ ومهامه وخبراته، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها تنشئة الوالدين والرفاق والبيئة ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه التلاميذ من معلومات ومهارات في المواد الدراسية ويقاس عادة بالعلامات، ويعتمد في أدرجة الأولى أعلى قدرات التلميذ، وخبرات، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها: تنشئة الوالدين والرفاق والبيئة.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

1- مجال الدراسة

2- بطاقة فنية للمؤسسة التربوية

3- تحليل الجداول البسيطة والمركبة

4- النتائج العامة للدراسة.

خاتمة.

1- مجال الدراسة:

• **المجال المكاني:** أجرينا الدراسة الميدانية في ثلاث مؤسسات ثانوية في ولاية تيزي

وزو نذكرها كالتالي:

- ثانوية تامدة الجديدة: التابعة لدائرة واقنون.

- ثانوية المجاهد سليمان محمد: التابعة لبلدية فريحة.

- ثانوية أغري محمد السعيد: التابعة لدائرة أزفون.

• **المجال الزمني:** انطلقت دراستنا بداية شهر مارس 2021 إلى غاية 4 جويلية

2021م. في هذه الفترة تم فيها زيارة هذه المؤسسات لعدة مرات والاطلاع على

معلوماتها وتوزيع الاستمارات على المبحوثين للإجابة عليها ثم استلامها مجددا

لاستعمال الدراسة.

2- بطاقة فنية للمؤسسة التربوية:

بطاقة فنية خاصة بالمؤسسة.

التعريف بالمؤسسة: ثانوية أغري محمد السعيد أرفون.

تاريخ إنشائها: سبتمبر 1990 افتتاحها: 1990/09

عدد الحجرات: 16 عدد الورشات: 01 عدد المخابر: 04 المكتبة: 01

الفريق الإداري:

عدد مستشاري التربية: 03 عدد المساعدين التربوي: 08 أعضاء آخرون: 06

عدد المعلمين: 39 عدد المعلمات: 24

النظام التعليمي:

داخلي: X خارجي: نصف داخلي:

عدد المتعلمين:

أولى ثانوي: 147 ذكور: 56 إناث: 91

ثانية ثانوي: 141 ذكور: 53 إناث: 88

ثالثة ثانوي: 142 ذكور: 52 إناث: 90

بطاقة فنية خاصة بالمؤسسة.

التعريف بالمؤسسة: ثانوية تامدة الجديدة

الموقع الجغرافي: تامدة دائرة واقتون.

تاريخ إنشائها: 2014 فتتحها: 2016

مساحتها الإجمالية: 30 572 15 م²

عدد الحجرات: 16 عدد الورشات: 00 عدد المخابر: 04 المكتبة: 01

الفريق الإداري:

عدد مستشاري التربية: 06 عدد المساعدين التربوي: / أعضاء آخرون: /

عدد المعلمين: 08 عدد المعلمات: 16

النظام التعليمي:

داخلي: خارجي: نصف داخلي: X

عدد المتعلمين:

أولى ثانوي: 102 ذكور: 44 إناث: 58

ثانية ثانوي: 85 ذكور: 45 إناث: 40

ثالثة ثانوي: 77 ذكور: 31 إناث: 46

بطاقة فنية خاصة بالمؤسسة.

التعريف بالمؤسسة: ثانوية المجاهد سليمان محمد فريحة

الموقع الجغرافي: تامدة دائرة واقتون.

تاريخ إنشائها: سبتمبر 1990 فتتحها: 1990/09

عدد الحجرات: 19 عدد الورشات: 02 عدد المخابر: 02 المكتبة: 01

الفريق الإداري:

عدد مستشاري التربية: 04 عدد المساعدين التربوي: 02 أعضاء آخرون: /

عدد المعلمين: 47 عدد المعلمات: 11

النظام التعليمي:

داخلي: خارجي: نصف داخلي: X

عدد المتعلمين:

أولى ثانوي: 109 ذكور: 31 إناث: 78

ثانية ثانوي: 102 ذكور: 44 إناث: 58

ثالثة ثانوي: 101 ذكور: 41 إناث: 60

3- تحليل الجداول البسيطة والمركبة:

1.3 تحليل الجداول البسيطة:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
54%	27	ذكر
46%	23	أنثى
100%	50	المجموع

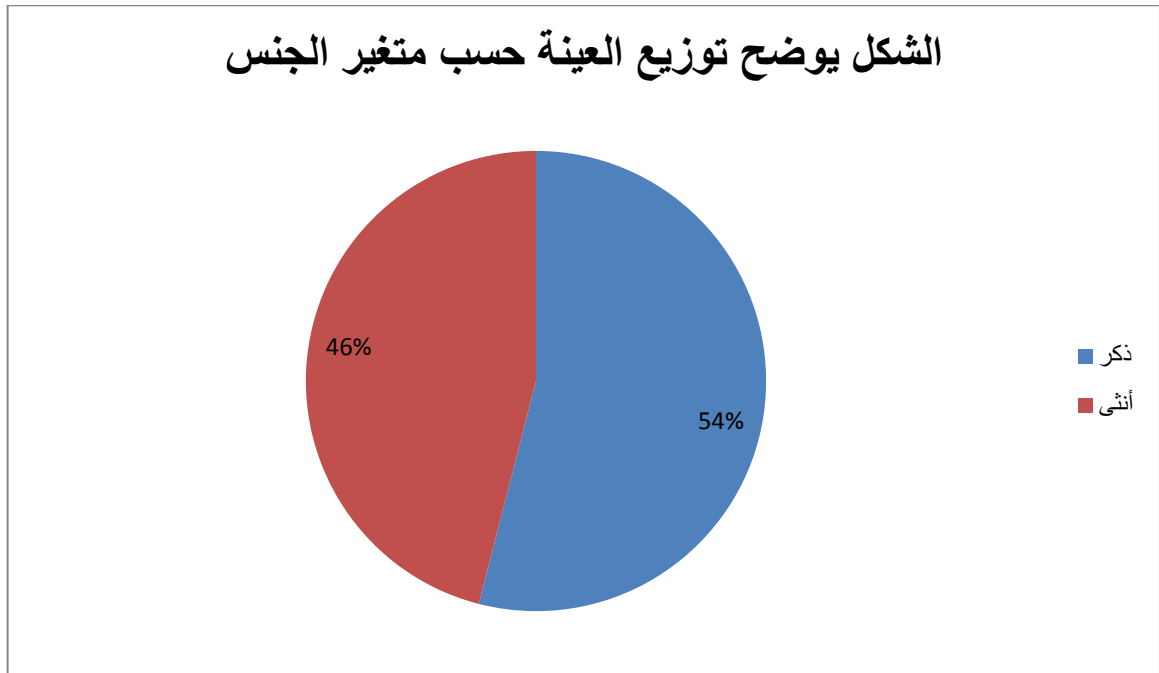
من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة الذكور تقدر بـ 54% فيما تتمثل نسبة الإناث

46% من العينة وتعتبر هذه النسبة طبيعية وملائمة لهذه المهنة حيث بإمكان كلا الجنسين

القيام بها وهذه العينة مأخوذة من ثلاث مؤسسات تربية.

ومنه نستنتج أن كلا الجنسين لهم نفس الفرصة للقيام بهذه المهنة.

الشكل يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

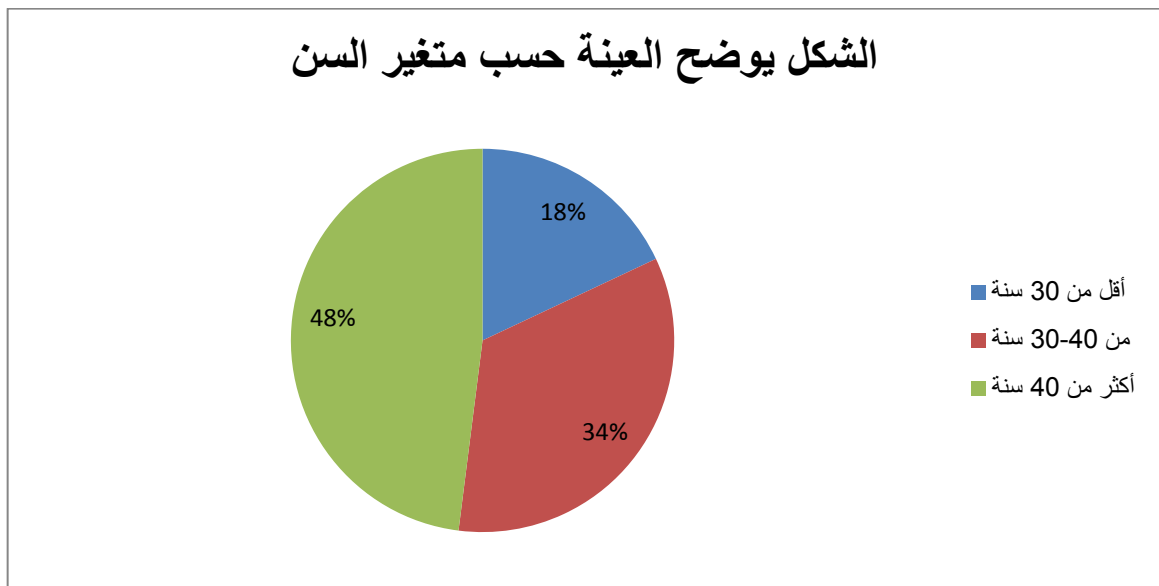


الجدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

النسبة	التكرار	الجنس
18%	9	أقل من 30 سنة
34%	17	من 30 إلى 40 سنة
48%	24	أكثر من 40 سنة
100%	50	المجموع

انطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن المعلمين الذين لديهم أكثر من 40 سنة يحتلون أكبر نسبة، تقدر بـ 48% من عينة الدراسة بينما تأتي في المرتبة الثانية الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بنسبة تقدر بـ 34% ثم تأتي الفئة الأقل من 30 سنة بنسبة 18%.

ومن هنا نستنتج أن المؤسسات التربوية تحافظ على الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة هي التي تأتي في المرتبة الأولى باعتبارهم أكثر حكمة وأكثر خبرة على المعلمين التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة والأقل من 30.



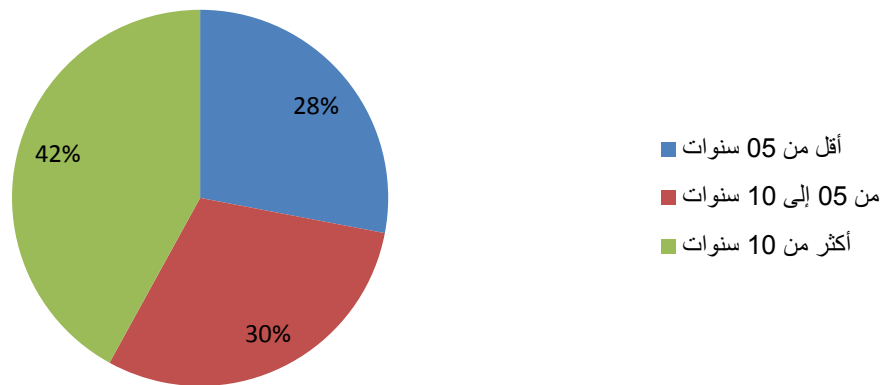
الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب متغير الأقدمية في العمل.

النسبة	التكرار	الجنس التكرار والنسبة
28%	14	أقل من 05 سنوات
30%	15	من 05 إلى 10 سنة
42%	21	أكثر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

إن الخبرة في العمل تكسب المعلم خبرة في سيرورة الأداء، بحيث تعود المؤسسة بفوائد كثيرة للتقدم نحو الأحسن والجدول أعلاه يبين توزيع المبحوثين تبعاً للأقدمية في العمل، فالأساتذة ذوي الأقدمية التي تتراوح خبرتهم أكثر من 10 سنوات تقدر نسبة بـ 42% وهي في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ذوي الأقدمية من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 30% والمرتبة الثالثة ذوي الأقدمية الأقل من 05 سنوات بنسبة 28%.

وهنا نقول أن عامل السن يساهم كثيراً في إبراز عامل الخبرة لدى المدرسين وكذا في إنجاح عملية الاتصال بينهم وبين المتدربين.

الشكل يوضح توزيع العينة حسب متغير الأقدمية في العمل

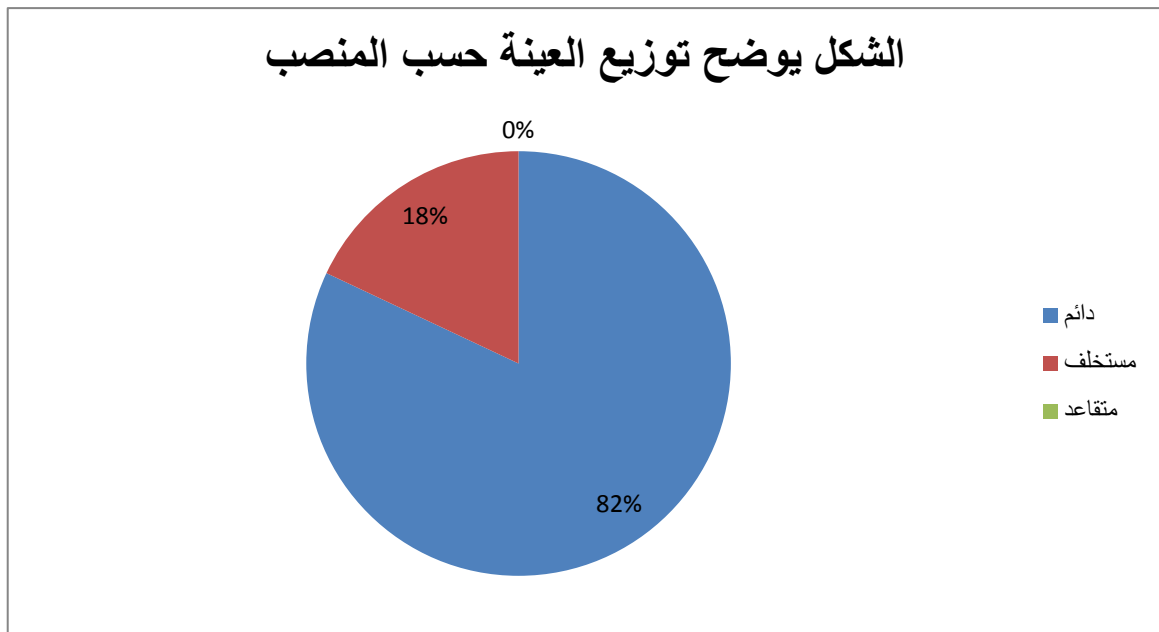


الجدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب المنصب.

النسبة	التكرار	الترار والنسبة	طبيعة المنصب
82%	41		دائم
18%	9		مستخلف
0%	0		متقاعد
100%	50		المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلت في الفئة التي لديها منصب دائم بحيث قدرت بنسبة 82% وتأتي بعدها في المرتبة الثانية فئة المنصب المستخلف بنسبة 18% أما الأخيرة للمتقاعدين فهي منعدمة.

ومنه نستنتج أن أفراد دراستنا أغلبيتهم ذو مناصب دائمة لأن الأساتذة المستخلفين يقومون بهذه المهنة فقط لمدة بسبب مرض الأساتذة الدائمين مثلا. لهذا عالجنا فقط 18% من العينة.



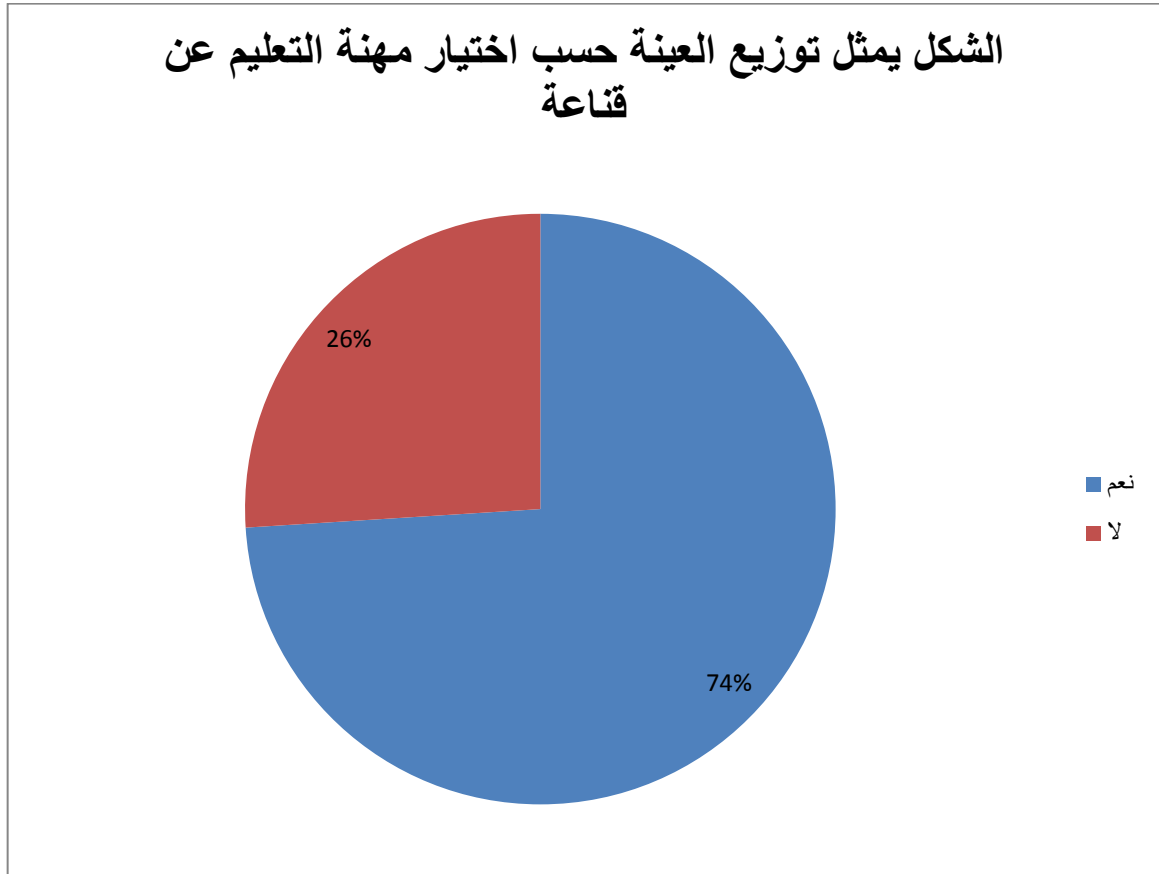
الجدول رقم 05: يمثل توزيع العينة حسب اختيار مهنة التعليم عن قناعة.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%74	37	اختيار مهنة التعليم عن قناعة نعم
%26	13	لا
%100	50	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن اختيار مهنة التعليم عن قناعة قدرت بـ 74%

التي تمثل المرتبة الأولى بينما الفئة التي لم تختارها عن قناعة قدرت بـ 26%.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة اختاروا هذه المهنة عن قناعتهم.



جدول رقم 06: يمثل توزيع العينة حسب الاستفادة من التكوين في مجال البيداغوجيا

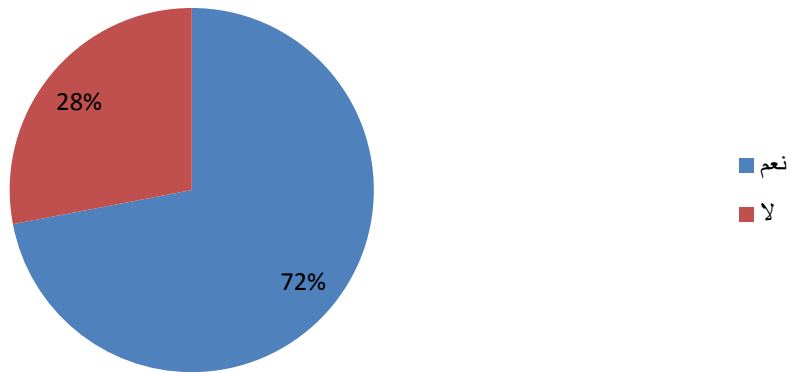
وأساليب التعليم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة الاستفادة من التكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم
72%	36	نعم
28%	14	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن الفئة المستفيدة من التكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم هي التي احتلت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 72%، أما الفئة غير المستفيدة فهي قدرت بـ 28%.

ومنه نقوا أن الأساتذة المستفادين في هذا المجال يمكن ربطهم مع مناصبهم لأن الدائمين قد يكونون هم المستفادين الأكثر عكس المستخف الذي لم يتلقوا هذه الاستفادة.

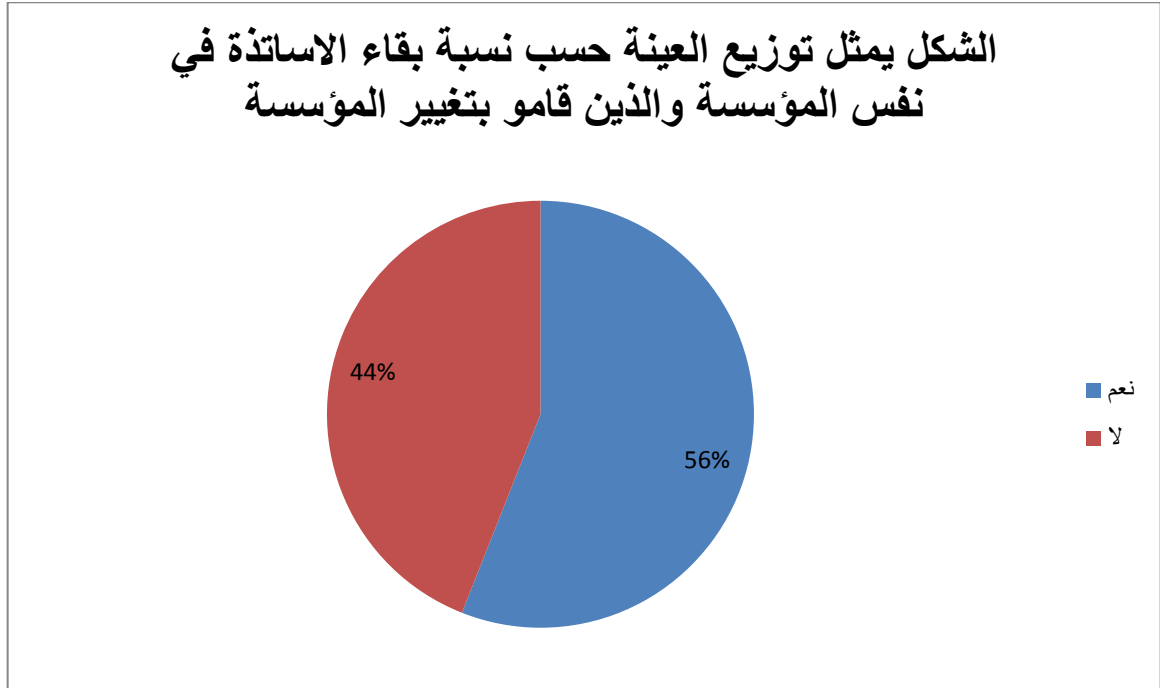
الشكل يمثل نسبة الإستفادة من التكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم



الجدول رقم 07: يمثل توزيع العينة حسب بقاء الأساتذة في نفس المؤسسة أم هناك من قام بالتغيير.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		بقاء الأساتذة في نفس المؤسسة أم هناك من غير المؤسسة
56%	28	نعم
44%	22	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين كانت أغلب إجاباتهم "نعم" هم الذين احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 56% بينما الفئة التي كانت معظم إجاباتهم "لا" تقدر بـ 44%. نستنتج أن أغلبية الأساتذة قاموا بتغيير المؤسسة.



سؤال فرعي:

من خلال تحليلنا هذا السؤال نلاحظ أن معظم المعلمين قاموا بتغيير مؤسساتهم نظرا لبعدها المسافة الذين كان يشكل عائقا للتنقل إلى مقر المؤسسة كذلك منهم من قاموا بالتغيير بسبب تغيير الحالة المدنية أو للتقرب من مسكنهم كما نجد القليل منهم قاموا بتغيير المؤسسة لاعتبارهم أن التغيير يمثل حافزا لاستخدام الفكر.

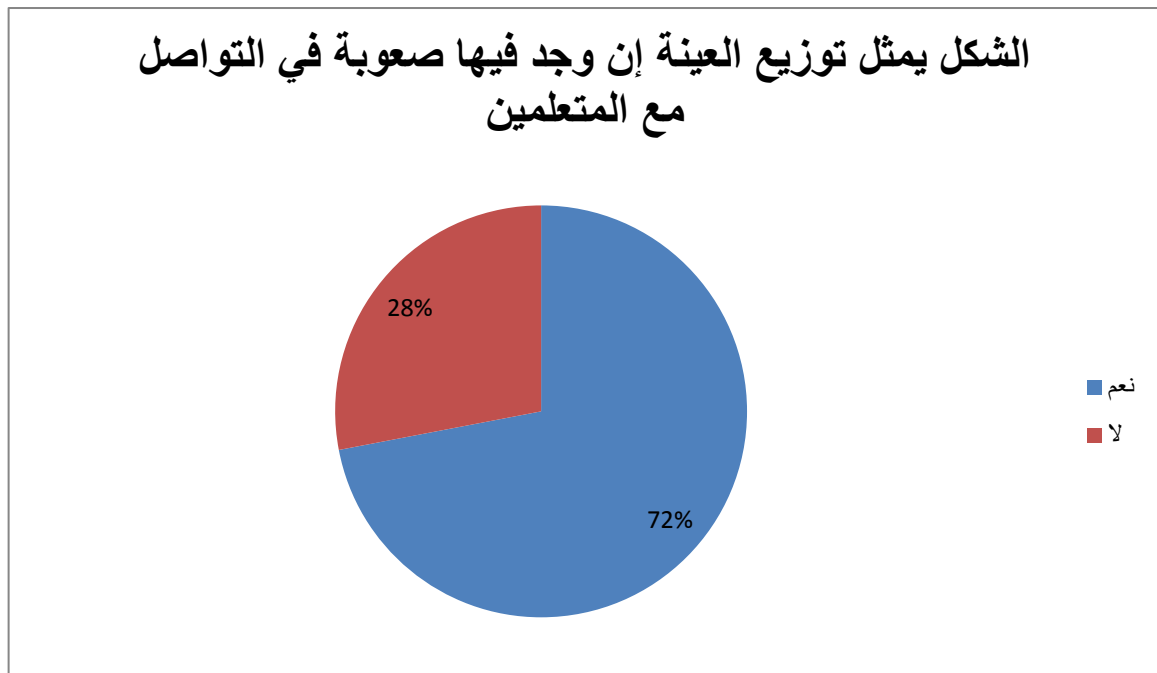
أما الفئة الأخرى التي لم تقم بالتغيير فتري أنه لا داعي للتغيير من أجل التغيير فقط، فتواجههم قرب مقر المؤسسة ملائم لهم أما الفئة القليلة من الذين لم يقوموا بهذا التغيير فكانوا اضطراريا لأنهم لا تتجاوز أقدميتهم الثلاث سنوات وهناك أساتذة لم يقدموا تفسيراً لذلك.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع العينة إن وجد فيها صعوبة في التواصل مع المتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%28	14	هل تجد صعوبة في التواصل مع المتعلمين نعم
%72	36	لا
%100	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة الذين لا يجدون صعوبة في التواصل مع المتعلمين هم الذين احتلوا أعلى نسبة بحيث قدرت بـ 72% أما الفئة الأخرى التي كانت معظم إجاباتهم نعم بمعنى نعم بوجود صعوبات في التواصل مع المتعلمين فقدت بنسبة 28%.

ونستنتج من هنا أن أغلبية الأساتذة لا يجدون صعوبة في التواصل مع المتعلمين.



الجدول رقم 09: يمثل توزيع العينة حسب إن كانت سنوات العمل ساعدت المعلم في

تحسين مستواه التواصل مع المتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	سنوات العمل هل تساعد المعلم في تحسين مستواه التواصل مع المتعلمين
92%	46		نعم
8%	04		لا
100%	50		المجموع

حسب الجدول أعلاه فنلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين ساعدتهم سنوات العمل لتحسين

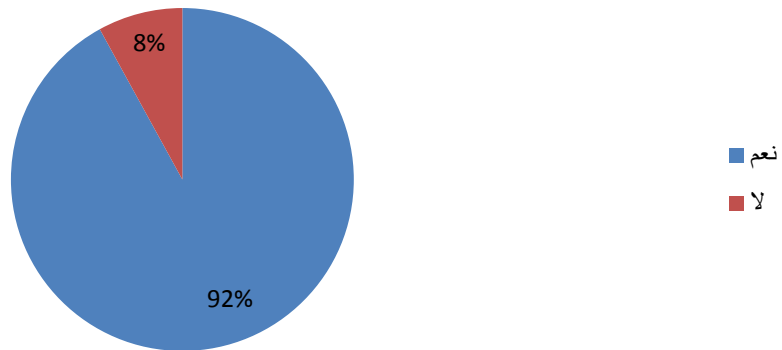
مستواهم التواصل مع المتمدرسين هم الذين يحتلون أعلى مرتبة حيث قدرت نسبتهم بـ 92%

أما الفئة غير المستفيدة في تحسين مستواهم التواصل قدرت بـ 8%.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة استفادوا من خلال سنوات العمل في تحسين

مستواهم التواصل.

الشكل يمثل مدى استفادة الأساتذة في تحسين مستواهم التواصل مع المتعلمين من خلال سنوات العمل



الجدول رقم 10: يمثل توزيع حسب إن كان للأساتذة يعيرون انتباهها لكافة التلاميذ أثناء

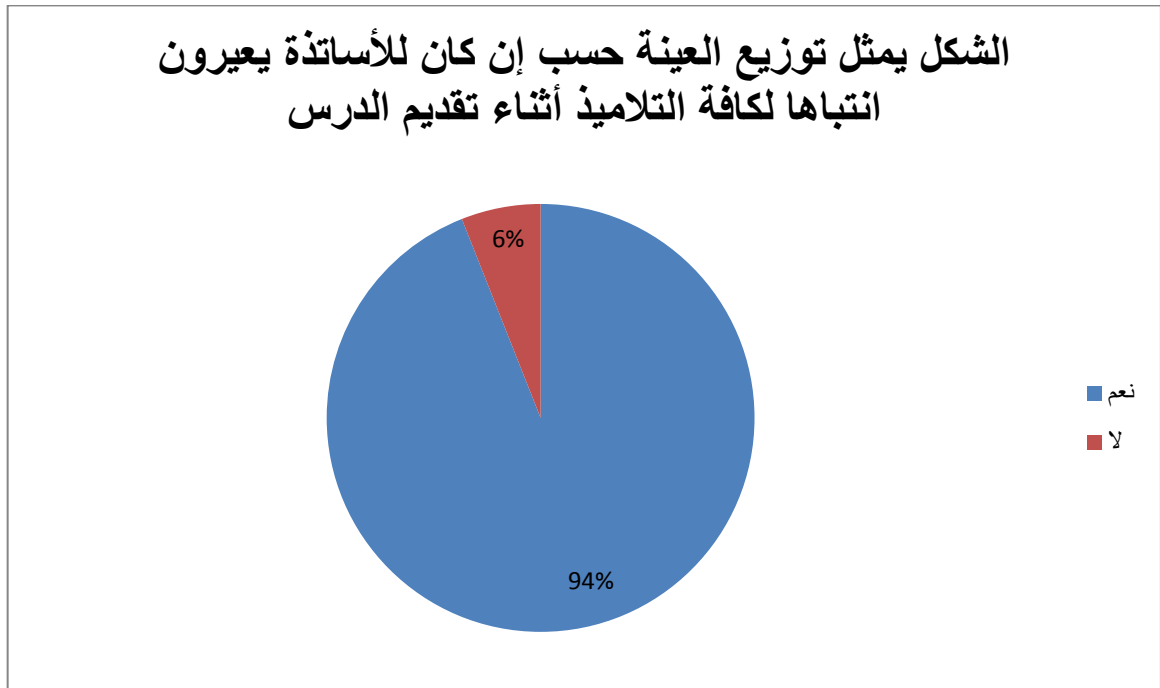
تقديم الدرس.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	هل كافة الأساتذة يعيرون انتباهها لكافة التلاميذ أثناء تقديم الدرس
94%	47		نعم
6%	03		لا
100%	50		المجموع

حسب الجدول أعلاه فيتضح لنا أن 94% من الأساتذة يهتمون لانتباه كافة التلاميذ

أثناء الدرس بحيث قدرت نسبتهم بـ 94% أما الأساتذة الذين لا يعيرون انتباه لهم فقدرت نسبتهم بـ 6%.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة يهتمون لانتباه كافة التلاميذ أثناء تقديم الدرس.



الجدول رقم 11: يمثل توزيع العينة حسب أفضل طريقة لتحصيل جيد.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	أفضل طريقة لتحصيل جيد
62%	31		مناقشة جماعية
38%	19		مناقشة فردية
100%	50		المجموع

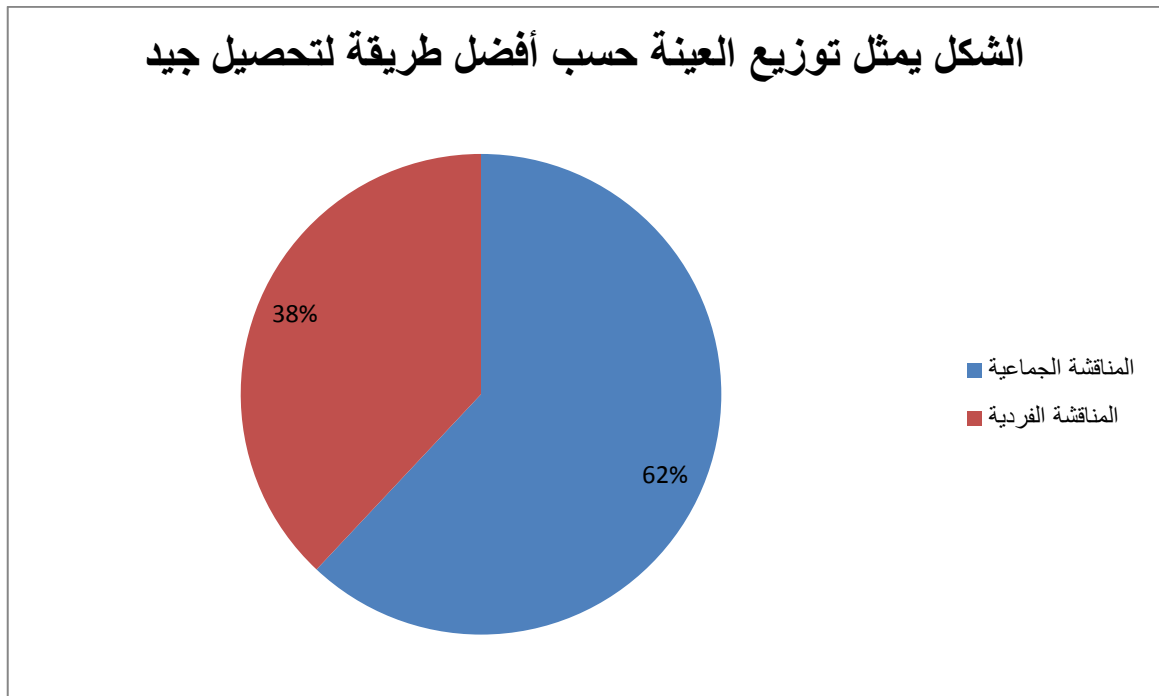
حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن أفضل طريقة لتحصيل جيد هي المناقشة الجماعية

بحيث قدرت بنسبة 62% أما المناقشة الفردية فقدرت بنسبة 38%.

ومنه نستنتج أن أفضل طريقة لتحصيل جيد هي المناقشة الجماعية لأنها تعطي

الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة وإحداث التفاعل بين الطرفين.

الشكل يمثل توزيع العينة حسب أفضل طريقة لتحصيل جيد



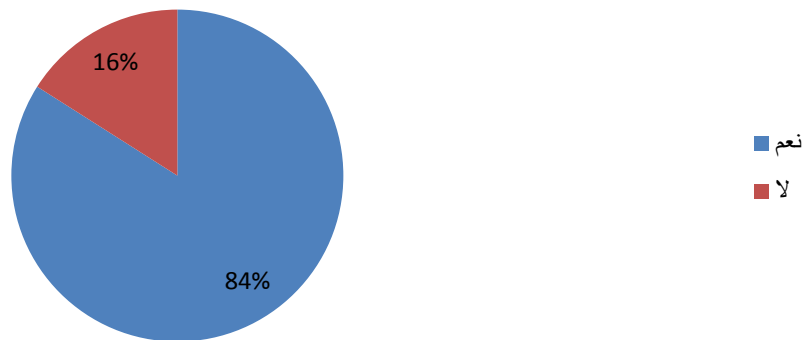
الجدول رقم 12: توزيع العينة حسب إن كان العدد الكبير للمتعلمين في القسم ينقص من استيعاب الدرس.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		إن كان العدد الكبير للمتعلمين في القسم ينقص من استيعاب الدرس
84%	42	نعم
16%	08	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الذين كانت أغلب اجاباتهم نعم هي التي احتلت المرتبة الأولى بحيث قدرت بـ 84% عكس الذين كانت معظم لا التي قدرت بنسبة 16%.

ومن هنا نستنتج أن العدد الكبير للمتمدرسين في القسم ينقص من استيعاب الدرس. ومنه نستنتج أن الأساتذة يجدون صعوبة في توصيل رسالتهم بسبب التشويش أو وجود المشاغبين في القسم وبالتالي عدم القدرة على التحكم في القسم وهذا ما يعكس سلبيًا على التحصيل الدراسي.

الشكل يمثل نسبة استيعاب المتعلمين للدرس في القسم

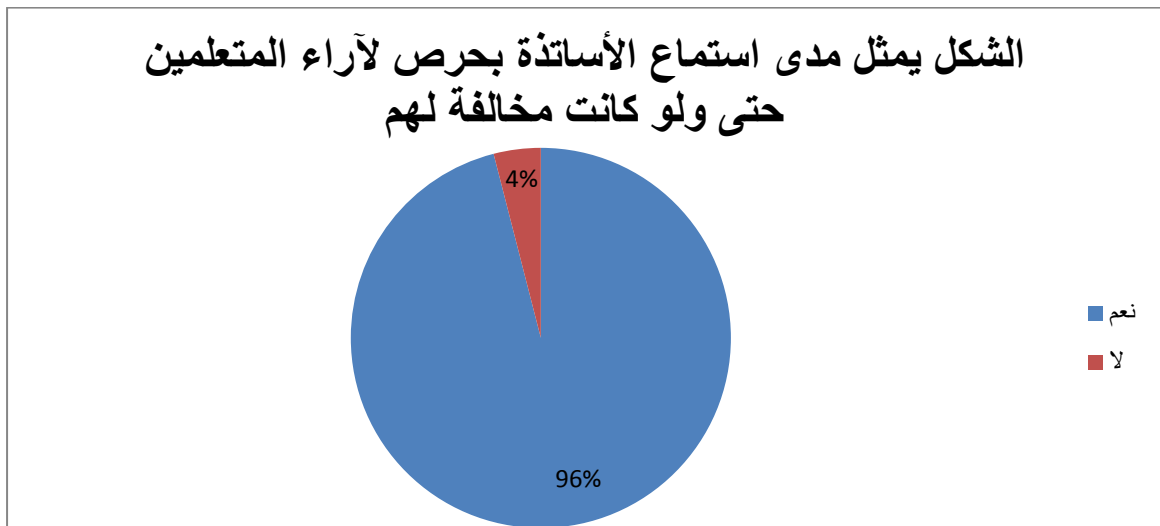


الجدول رقم 13: يمثل توزيع العينة حسب مدى استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
96%	48	مدى استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم نعم
4%	02	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الذين كانت أغلب إجاباتهم "نعم" هي التي احتلت المرتبة الأولى بحيث قدرت بـ 96% أما الذين كانت إجاباتهم "لا" فقدت بنسبة 4%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب الأساتذة يستمعون لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم يعيرون انتباههم لتلاميذهم ويفتحون مجال للمناقشة والتواصل بينهم لمعرفة أخطائهم وتصحيحها وإدراك الخلل.



الجدول رقم 14: يمثل توزيع العينة حسب إن كان لدى الأساتذة طريقة خاصة لإفهام

الدرس متعلمي قليلي الاستيعاب.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
70%	35	نعم
30%	15	لا
100%	50	المجموع

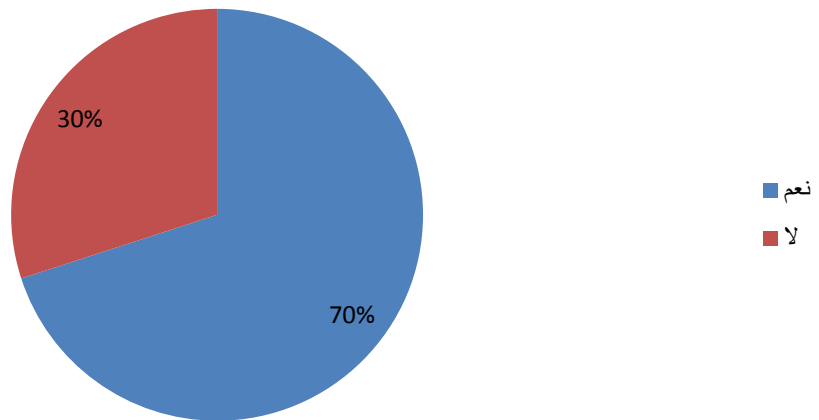
حسب الجدول أعلاه فنلاحظ أن الذين كانت أغلب إجاباتهم "نعم" هي التي احتلت

المرتبة الأولى بحيث قدرت بـ 70% أما الذين أجيبوا بـ "لا" فقدرت إجاباتهم بنسبة 30%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم طريقة خاصة لإفهام الدرس لقليلي

الاستيعاب.

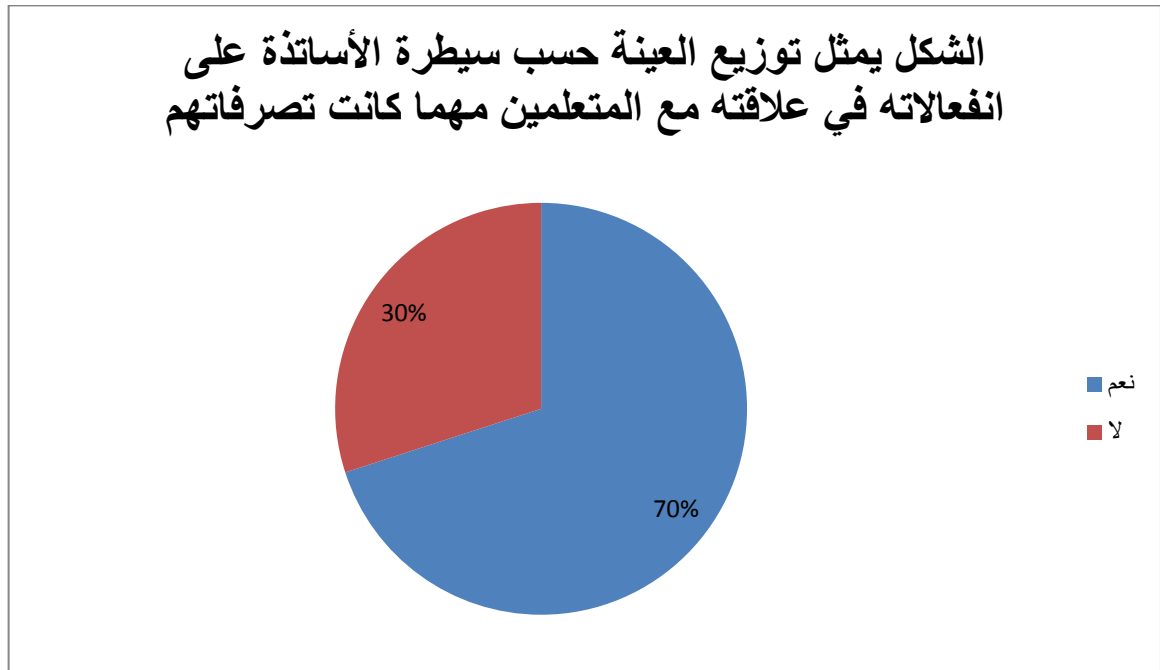
الشكل يمثل توزيع العينة حسب إن كان لدى الأساتذة طريقة خاصة لإفهام الدرس متعلمي قليلي الاستيعاب



الجدول رقم 15: يمثل توزيع العينة حسب سيطرة الأساتذة على انفعالاته في علاقته مع المتعلمين مهما كانت تصرفاتهم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	سيطرة الأساتذة على انفعالاته في علاقته مع المتعلمين مهما كانت تصرفاتهم
70%	35		نعم
30%	15		لا
100%	50		المجموع

من خلال ما تقدم وبناء على معطيات الجدول رقم 15 فإن نسبة كبيرة من المعلمين والتي تمثل 70% من عينة المبحوثين يسيطرون على انفعالاتهم وعلى علاقاتهم مع المعلمين ونرى أن نسبة ضئيلة فقط من المعلمين لا يسيطرون على أنفسهم وتقدر هذه النسبة بـ 30% ويمكن أن يكون هي راجع إلى مدى خبرة المعلمين في مهنة التعليم.



الجدول رقم 16: يمثل معالجة المشكلات الشخصية للمتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%58	29	معالجة المشكلات الشخصية للمتعلمين نعم
%42	21	لا
%100	50	المجموع

يوضح الجدول أن 58% من المعلمين يقومون بمعالجة المشاكل الشخصية للمتعلمين

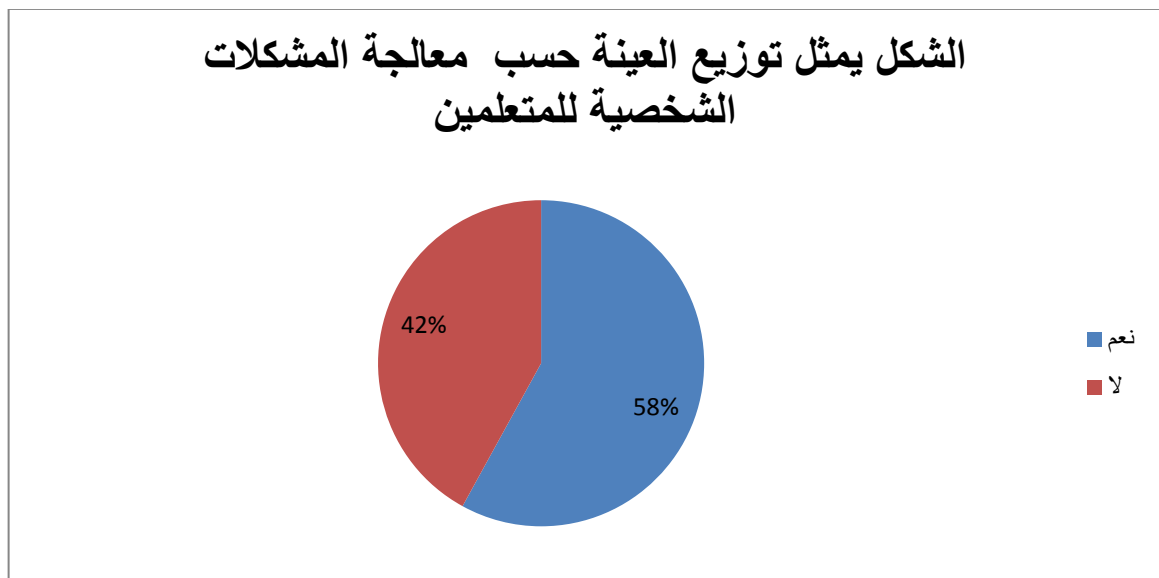
أما 42% منهم لا يعالجونها.

بالتالي نستنتج أن الأغلبية من أفراد البحث يهتمون بالمشاكل الشخصية للمتعلمين

باعتبارها العامل الأساسي في التأثير على التحصيل الدراسي كما أن سعي المعلمين إلى

معالجتها يعتبر مؤشر لمحاولة التقرب من المتعلمين وإزاحة الحواجز الرسمية في العلاقة

التربوية الموجودة بينهما.



جدول رقم 17: يمثل الأسلوب المعتمد من طرف المعلمين كرد فعل لتصرفات المتعلمين

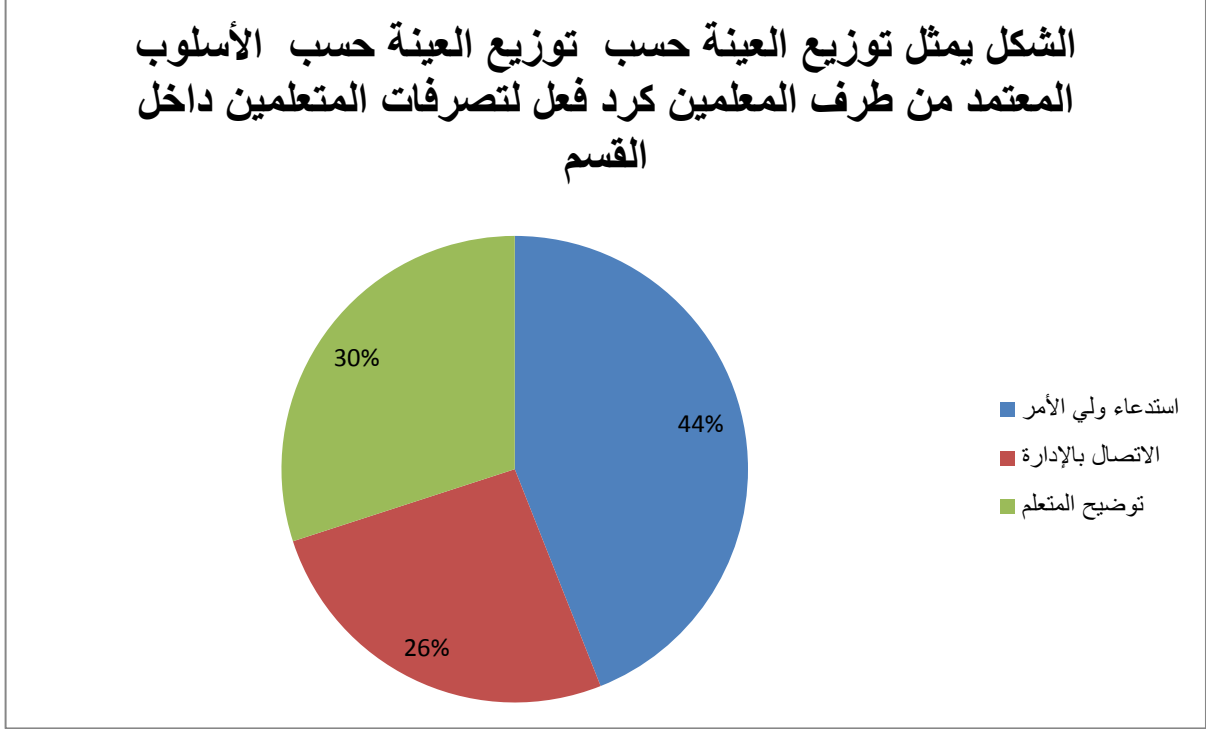
داخل القسم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة الأسلوب المعتمد من طرف المعلمين كرد فعل لتصرفات المتعلمين داخل القسم
44%	22	استدعاء ولي الأمر
26%	13	الاتصال بالإدارة
30%	15	توبيخ المتعلم
100%	50	المجموع

يوضح الجدول رقم 17 أن نسبة 44% من المعلمين يقومون باستدعاء ولي أمر المتعلم كرد فعل على تصرفاتهم أما 30% منهم يقومون بتوبيخ المتعلم و26% يتصلون بالإدارة ما نراه في هذه النسب أنها متقاربة جدا بالتالي تشابه أساليب المعلمين في ردة فعلهم.

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ اختلاف الأساليب المعتمدة من طرف المعلمين كرد فعل على التصرفات متعلمين فاستدعاء أولياء الأمر يعد الأسلوب الأكثر استخداما من طرف أفراد العينة، فالأولياء يعتبرون المسؤولين الأولين عن أبنائهم بالتالي ضرورة علمهم بكل تصرفات أبنائهم، أما أسلوب التوبيخ يعد الأكثر ملائمة لإحساس المتعلم بتصرفه والتنبيه عليه بعدم تكراره، كما يعتبر الاتصال بالإدارة الأسلوب الأقل استخداما من

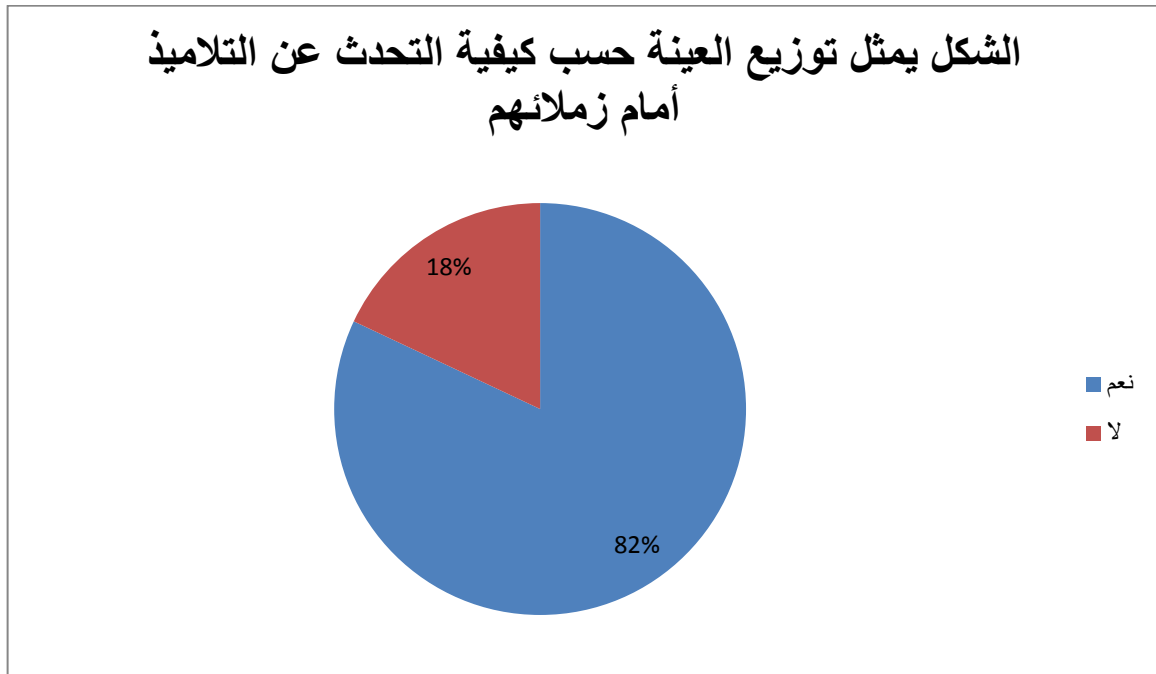
الأفراد المبحوثين. فالإدارة مهمتها الأولى هي التعامل مع المتعلمين وتصرفاتهم لاحتوائها على مجموعة من المساعدين والمستشارين التربويين.



جدول رقم 18: يمثل كيفية التحدث عن التلاميذ أمام زملائهم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	كيفية التحدث عن التلاميذ أمام زملائهم
82%	41		نعم
18%	09		لا
100%	50		المجموع

من خلال الجدول نرى أن نسبة 82% من المعلمين يقومون بمدح المتعلمين أمام زملائهم و فقط 18% من المعلمين لا يقومون بذلك و 82% من المعلمين يقومون بذلك من أجل تشجيع المتعلمين المتفوقين وتحفيز الباقي من المتعلمين، وهذا ما يساهم في رفع نسبة التحصيل الدراسي حسب وجهة نظر المبحوثين.



سؤال فرعي:

من خلال تحليلنا لهذا السؤال نرى بأن أغلبية المعلمين يقومون بالتحدث ايجابيا عن التلاميذ أمام زملائهم وهذا من أجل تحفيزهم للعمل أكثر في حين هناك من يرى بأن التحدث ايجابيا عن المتعلمين أمام زملائهم يثير الغيرة بينهم ويخلق بعض التنافس بينهم. أما البعض الآخر فيقول من أجل الاقتداء بالتلاميذ النجباء. أما الأقلية فلم يجيبوا على هذا السؤال.

جدول رقم 19: يمثل مدى تأثير نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم على التحصيل

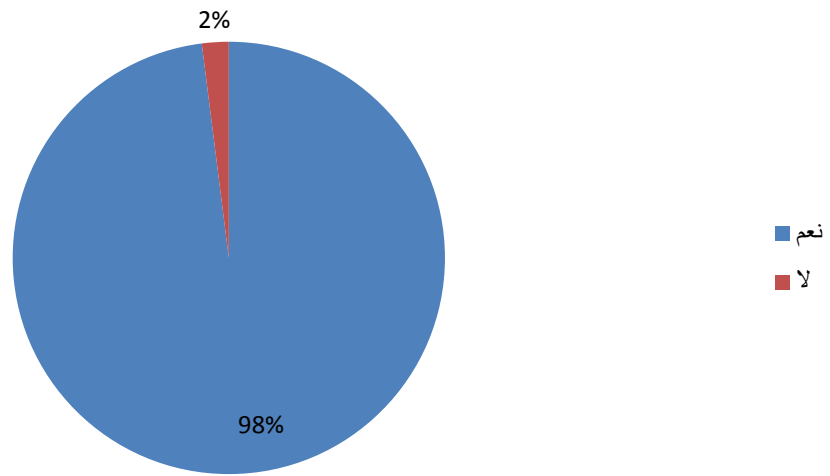
الدراسي.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة	تأثير نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي
%98	49		نعم
%02	01		لا
%100	50		المجموع

نسبة كبيرة من المبحوثين يرون بأن العلاقة بين المعلم والمتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي وهذا حسب ما يوضحه هذا الجدول فقط 2% من نسبة المعلمين يرون أنها لا تؤثر على تحصيل المتمدرسين لكن 98% منهم يرون عكس ذلك.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تسعة وأربعين من أفراد العينة من أصل 50 فرد يرون أن العلاقة بين الأساتذة والتلميذ لها دور أساسي في التحصيل الدراسي عكس أستاذ واحد فقط من لا يجد أن هذا التحصيل يتأثر فمن هنا نستنتج أن العلاقة بين المعلمين والمتعلمين تؤثر على التحصيل الدراسي سواء كانت ايجابية أو سلبية.

الشكل يمثل توزيع العينة حسب مدى تأثير نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي



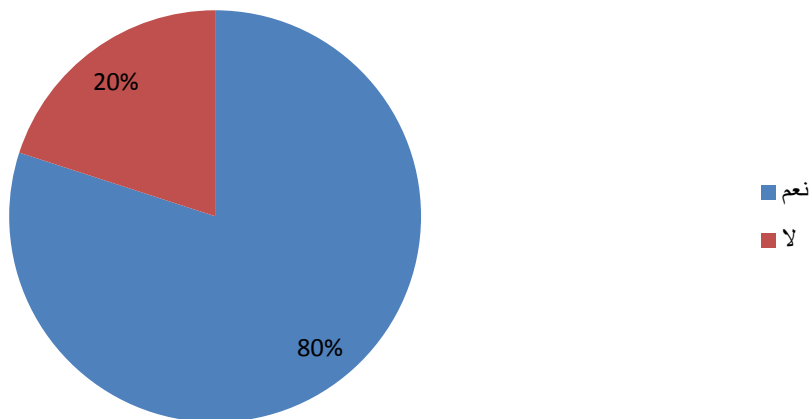
جدول رقم 20: يمثل الجدول تقديم المعلمين حوصلة نهائية عند انتهاء كل حصة.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%80	40	تقديم المعلمين حوصلة نهائية عند انتهاء كل حصة نعم
%20	10	لا
%100	50	المجموع

نرى في هذا الجدول أن 80% من المعلمين ملتزمون بتقديم الخلاصات النهائية عند إنهاء الدرس وهذا ما يساهم في توضيح الدروس ورفع مدى استيعاب التلاميذ أما 20% فقط من عينة الدراسة لا يقومون بذلك.

نستنتج من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم المعلمين يقدمون حوصلة وهنا نستنتج الدور الذي تلعبه في ترسيخ فكرة حول الدرس المقدم بالتالي أهميتها في التحصيل الدراسي لأنها تسمح للتلميذ في تكوين خلاصة عامة حول الدرس وهذا ما يسهل حفظه أو فهمه لكن نرى أن هناك نسبة من المعلمين المبحوثين لا يقومون بتقديم هذه الحوصلة بسبب عدم اهتمامهم لأهميتها أو بسبب قصر وقت الحصة وعدم توفر وقت كافي لتقديمها.

الشكل يمثل توزيع العينة حسب تقديم المعلمين حوصلة نهائية عند انتهاء كل حصة.



جدول رقم 21: يمثل تقديم المعلمين لواجبات منزلية للمتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%40	20	نعم
%60	30	لا
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 60% من المعلمين لا يقومون بتقديم

الواجبات المنزلية للمتعلمين أما نسبة 40% من أفراد العينة يقومون بتقديم هذه الواجبات للمتعلمين.

نلاحظ من خلال ما يوضحه هذا الجدول أن أغلبية المعلمين لا يقدمون واجبات

منزلية وبهذا نستنتج أن اختلاف طبيعة المواد المدروس كما أن اكتظاظ الأقسام وعدم تناسب

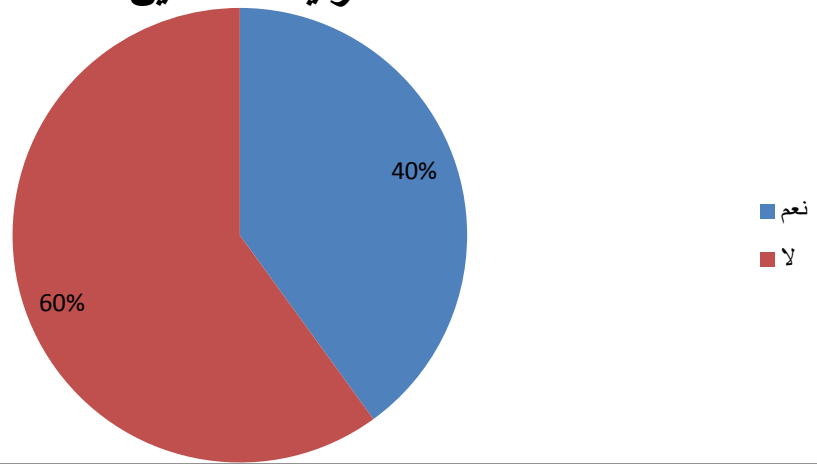
محتوى البرنامج مع الحجم الساعي المقرر فكثرة الواجبات المنزلية تحول دون إكمال المنهاج

بتقديم واجبات منزلية يمكن أن يكون لغرض إحداث تفاعل ونقاشات داخل القسم. فعن طريق

الواجب المنزلي يتمكن المتعلم من اكتشاف أخطائه وتصحيحها تحت إشراف المعلم كما

تساعد على قيام مناقشة وحوار مكتوب يعزز العملية التربوية.

الشكل يمثل توزيع العينة حسب تقديم المعلمين لواجبات منزلية للمتعلمين



جدول رقم 22: يمثل النقاشات الهامشية البعيدة عن المواضيع التي يقومون بها المعلمين.

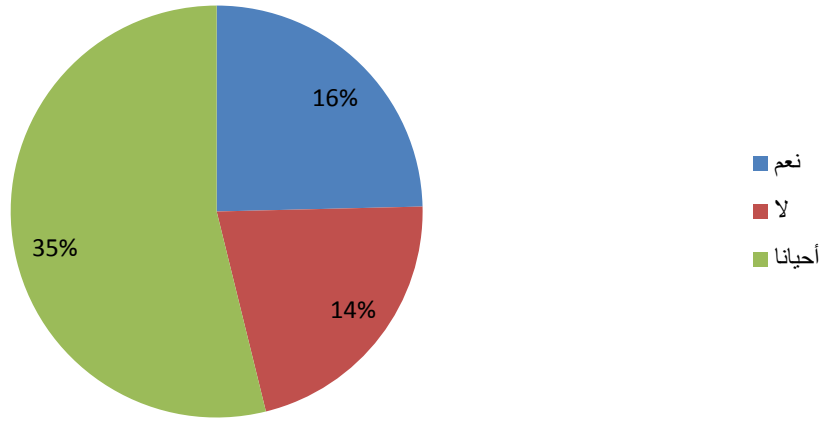
النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		النقاشات الهامشية البعيدة عن المواضيع التي يقومون بها المعلمين
16%	08	نعم
14%	07	لا
70%	35	أحيانا
100%	50	المجموع

وفق ما يوضحه الجدول نجد أن 70% من أفراد العينة يقومون بفتح مواضيع هامشية مع المتعلمين أحيانا أما 16% منهم يقومون بذلك، أما 14% فلا يفتحون أبدا هذه المواضيع مع المتعلمين.

نلاحظ أن معظم أفراد الدراسة يفتحون مواضيع جانبية من فترة إلى أخرى مع المتعلمين من هنا نستنتج أن فتح هكذا مواضيع من حين لآخر يساهم في توطيد الصلات والترابط بين المعلم والمتعلمين كذلك جعل المعلم يرتاح لمعلمه ويعود على المتعلم من حيث تحصيله الدراسي كما نرى أن 16% من المبحوثين يقومون بفتح هذه المواضيع بشكل تقريبا ما يكون دائم فهذا ما يؤكد على الدور الذي تلعبه هذه النقاشات داخل القسم أما الفئة

الأخرى التي لا تقوم بهذه النقاشات الهامشية قد تجد أن فتح حوارات مع المتعلمين تؤدي إلى التحرر من الضوابط المدرسية فهم يرون أن دورهم يقتصر على تقديم المعلومات فقط.

الشكل يمثل توزيع العينة حسب النقاشات الهامشية البعيد عن موضوع التي يقومون بها المعلمين



جدول رقم 23: يمثل كيفية معاملة المعلمين مع المتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
10%	05	الصراحة
14%	07	المرونة
64%	32	الدمج بين الصراحة والمرونة
12%	06	التساهل
100%	50	المجموع

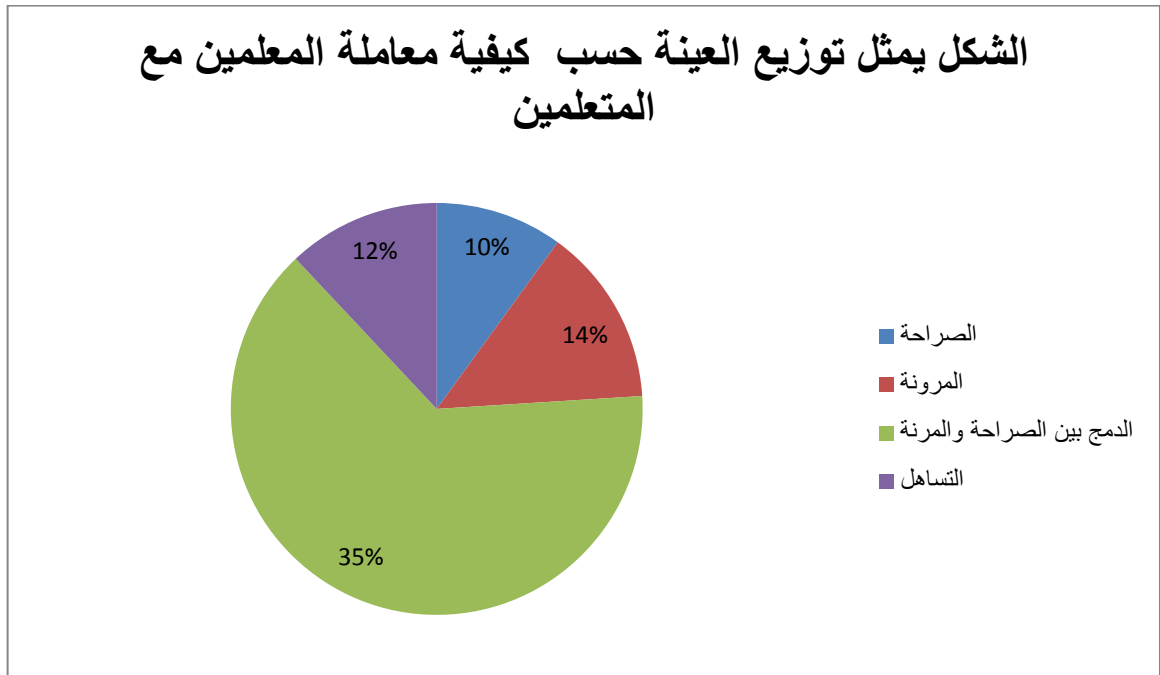
من خلال الجدول رقم 23 نجد أن 64% من المعلمين في هذه العينة يفضلون الدمج بين الصراحة والمرونة و 14% منهم يفضلون أسلوب المرونة أما 12% من المعلمين فيرون بأن التساهل هي أفضل الطرق للتعامل مع المتعلمين و 10% منهم فيفضلون الصراحة مع التلاميذ.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من المعلمين المبحوثين يقومون بدمج الصرامة مع المرونة في طريقة تعاملهم مع المتعلمين فمرونة المعلم مع المتعلم تقضي على الخجل التي قد تمنح بعض التلاميذ من المشاركة فالتعامل معهم بأسلوب مرن يضيف جو الألفة والتعاون داخل الصف ويقوي عملية التواصل مما يؤثر ايجابيا على نتائج الدراسية للمتعلمين والصرامة معهم تكون لمساعدة المعلم في التحكم في زمام صفه الدراسي، كما نلاحظ فئة من المعلمين الذين يفضلون أن يكون أسلوبهم مرن مع المتعلمين دون الاعتماد

الإطار التطبيقي

على الصرامة وفئة أخرى تجد أن التساهل هي الطريقة المثلى في التعامل معهم وقلة قليلة من أفراد الدراسة تعتمد على أسلوب الصرامة.

فهكذا نصل إلى أن مرونة وصرامة المعلم في أن واحد مع المتعلمين من أكثر الأساليب اعتمادا وهذا ما يساعد على تكوين عملية اتصالية تربوية جيدة بين المعلم والمتعلم.



جدول رقم 24: يمثل تهيئة الجو المناسب للنقاش بين المعلم والمتعلم مما يرفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		تهيئة الجو المناسب للنقاش بين المعلم والمتعلم مما يرفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم
92%	46	نعم
8%	04	لا
100%	50	المجموع

يوضح هذا الجدول أن 92% من المعلمين يقومون بتهيئة الجو للحصول على نقاش بين المتعلمين والمعلمين أما 8% منهم فلا يقومون بذلك بالتالي فتعتبر نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالذين يقومون بتهيئة الجو.

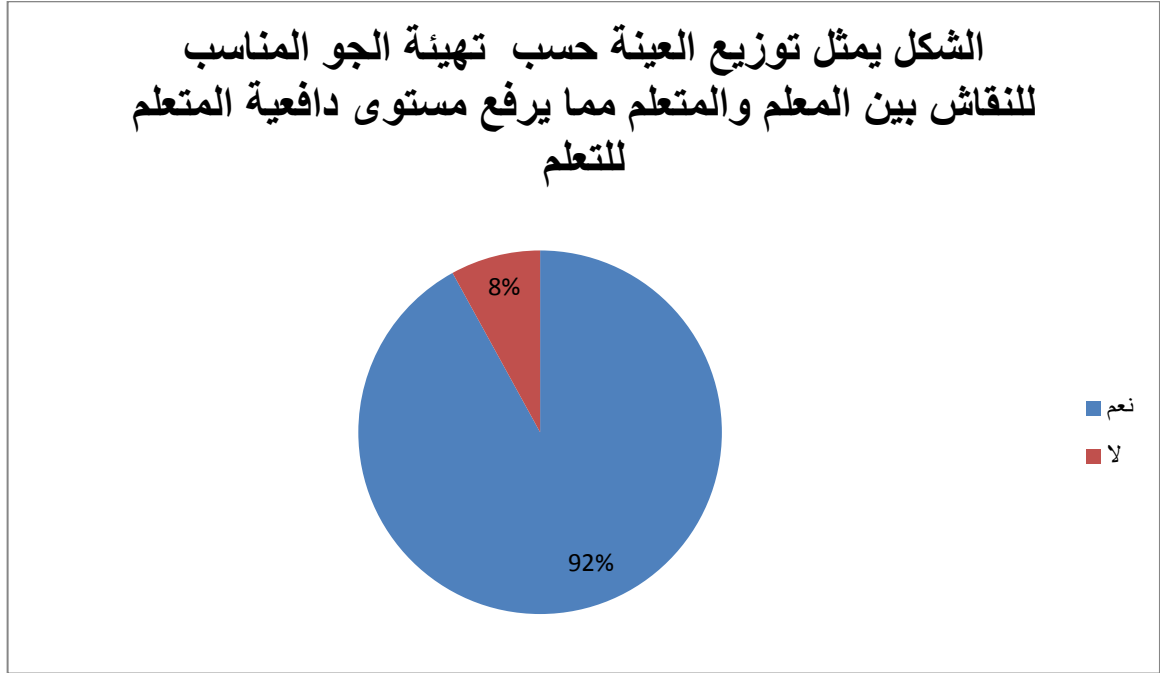
من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نجد أن أكبر نسبة من المبحوثين يقومون بتوفير جو مناسب لإحداث نقاش وحوار بين أفراد العملية الاتصالية فهذا يساهم في كسر مجموعة من الحواجز كالخجل والخوف من المشاركة من طرف المعلمين أما فئة قليلة جدا من المعلمين لا يقومون بتهيئة الأجواء.

الإطار التطبيقي

فيقومون بشرح الدرس بطريقة مباشرة دون تهيئة جو. من هنا نستنتج أن الطريقة

المتلى فتح نقاشات وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول وأكده أيضا الجدول رقم 22 وهذا

مؤشر من مؤشرات الاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم.

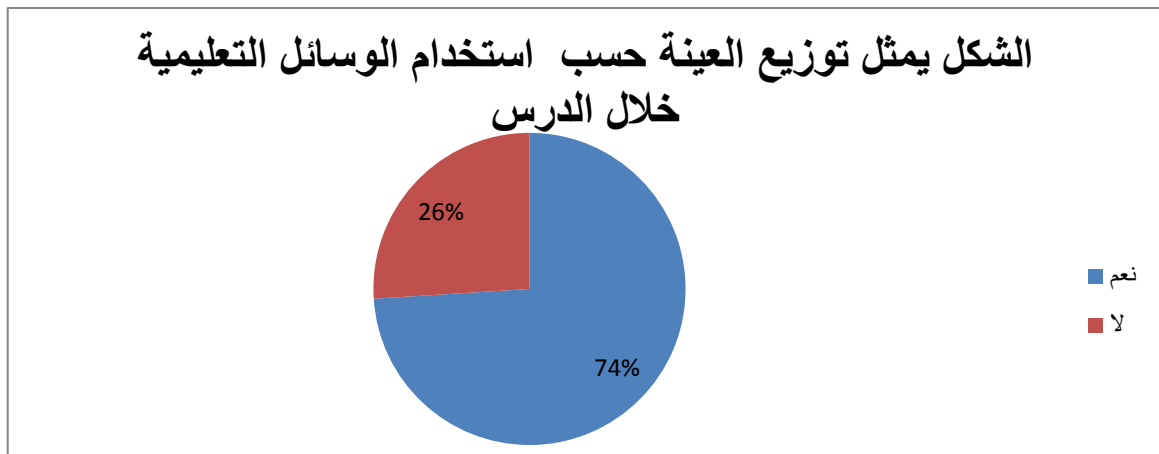


الجدول رقم 25: يمثل الجدول استخدام الوسائل التعليمية خلال الدرس.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%74	37	استخدام الوسائل التعليمية خلال الدرس نعم
%26	13	لا
%100	50	المجموع

من هذا الجدول نلاحظ أن 74% من أفراد عينة الدراسة يقومون بشرح الدروس بمختلف الوسائل التعليمية المتاحة أما 26% منهم فلا يستخدمون.

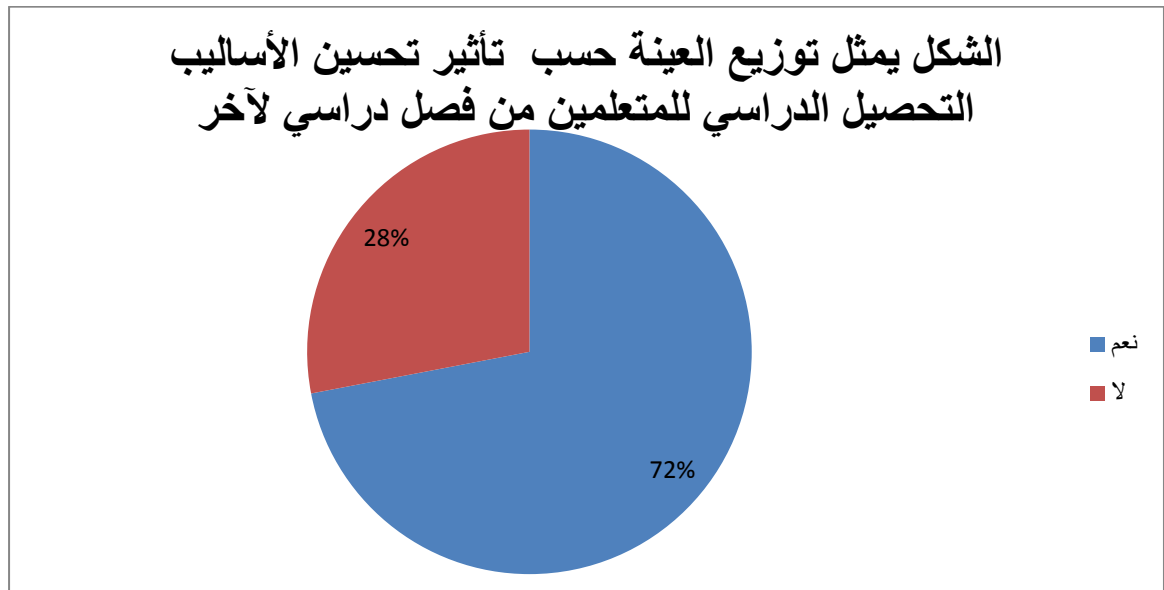
نستنتج من هنا أن النسبة الكبيرة من أفراد الدراسة يقومون باستخدام مختلف الوسائل التعليمية لشرح الدرس وذلك لتوصيل الرسالة التعليمية إلى المتعلمين الذين يخالفون في مستوى ذكائهم وتدرّكهم في الإستيعاب أما النسبة الأخرى التي لا تستخدم الوسائل التعليمية فهي قليلة مقارنة بالآخرين لكن هذا ما يؤدي إلى صعوبة إيصال المعلومة بطريقة واضحة خاصة إذا كان اكتظاظ داخل القسم. وهذا ما استنتجناه في الجدول رقم 12 الذي يؤكد نقص استيعاب الدرس خاصة إذا عدد المتعلمين كبير.



جدول رقم 26: يمثل تحسن أساليب التحصيل الدراسي للمتعلمين من فصل دراسي لآخر.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
		تحسن أساليب التحصيل الدراسي للمتعلمين من فصل دراسي لآخر
72%	36	نعم
28%	14	لا
100%	50	المجموع

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 72% من المعلمين يعتبرون تغيير أساليبهم وتحسينها مع المتمدرسون يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي من فصل لآخر أما 28% منهم فلا يعتبرون أن تغيير أسلوبهم أو تحسينها يؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلمين. من هنا نستنتج أن أغلب المعلمين يغيرون في أساليبهم التعليمية من فصل لآخر وهذا ما يدل على محاولة إصلاح ثغراتهم خلال الفصول السابقة بفضل خبرتهم في المجال التعليمي.



جدول رقم 27: يمثل مراعاة المعلمين للظروف الشخصية للمتعلمين.

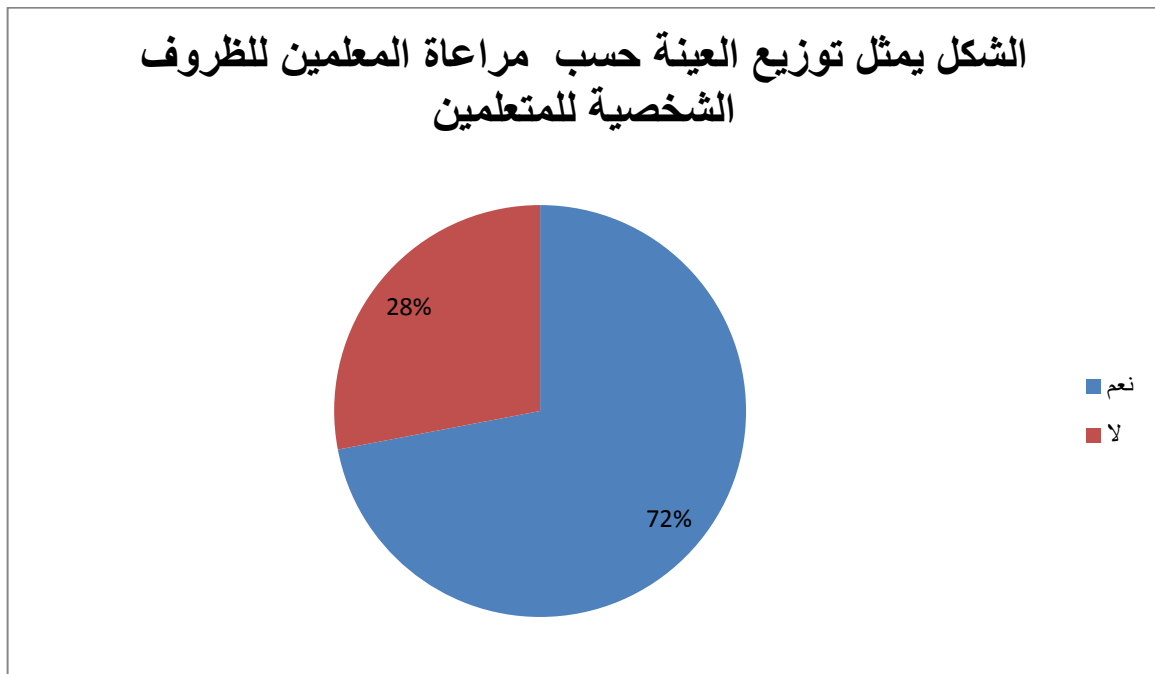
النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%72	36	مراعاة المعلمين للظروف الشخصية للمتعلمين نعم
%28	14	لا
%100	50	المجموع

يوضح الجدول أن 72% من المعلمين يهتمون بالأحوال الشخصية للمتعلمين أما

28% منهم فلا يهتمون بذلك.

من خلال تحليلنا نستنتج أن المعلمين يراعون الظروف الشخصية كونها تؤثر في

التحصيل الدراسي فلكل معلم ظروف مختلفة عن الآخر فهناك ظروف عائلية، نفسية...

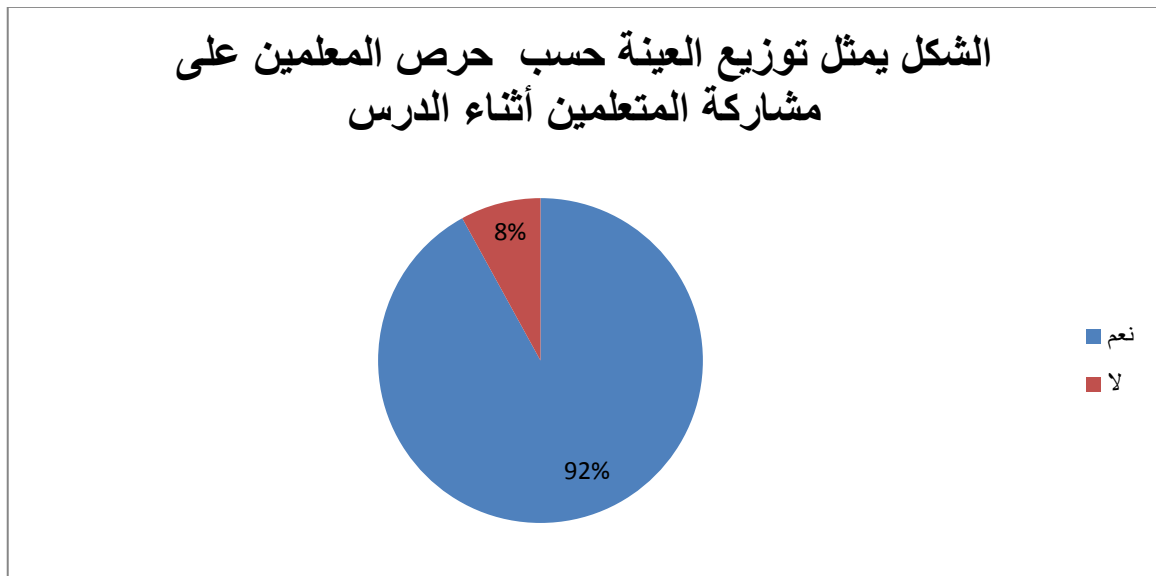


جدول رقم 28: يمثل حرص المعلمين على مشاركة المتعلمين أثناء الدرس.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%92	46	حرص المعلمين على مشاركة المتعلمين أثناء الدرس نعم
%08	04	لا
%100	50	المجموع

92% من أفراد العينة يحرصون على مشاركة المتعلمين أثناء الحصة و8% فقط منهم لا يحرصون على المشاركة.

ما نلاحظه هنا أن للمشاركة أهمية قصوى لإحداث عملية اتصالية تفاعلية بين المعلم والمتعلم وإيصال المعلومة التربوية إلى المعلمين فمشاركتهم في الحوارات والنقاشات يدل على استيعابهم للرسالة المقدمة وعلاقتهم الايجابية التي تؤثر بطبيعة الحال على التحصيل الدراسي.

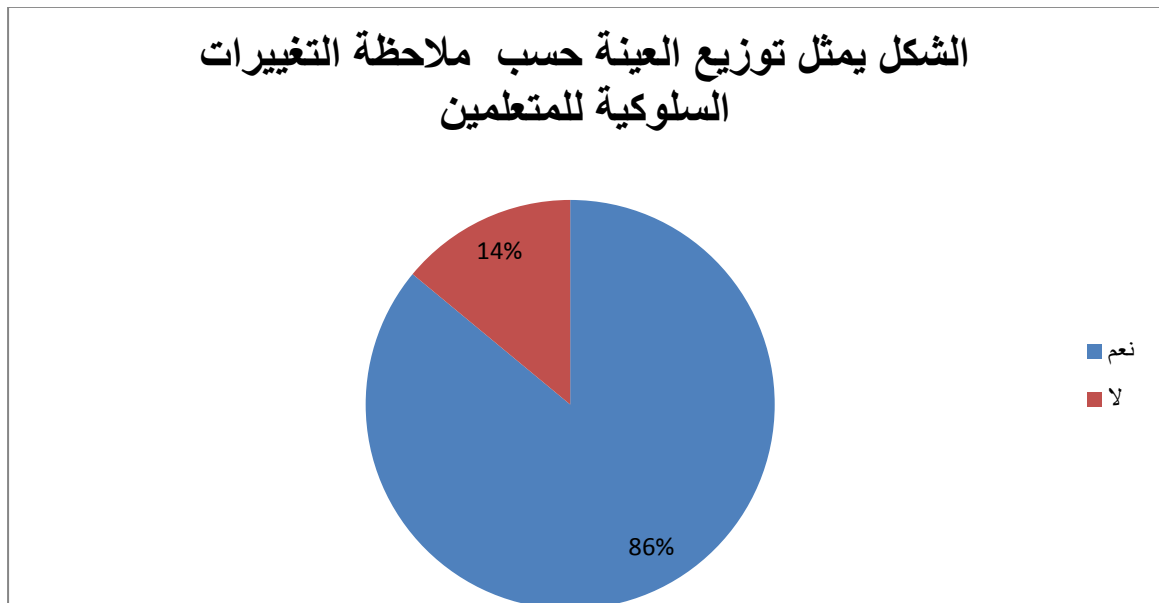


جدول رقم 29: يمثل ملاحظة التغييرات السلوكية للمتعلمين.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%86	43	ملاحظة التغييرات السلوكية للمتعلمين نعم
%14	07	لا
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 86% من أفراد العينة يلاحظون التغييرات السلوكية للمتعلمين أما 14% فقط منهم فلا يلاحظون ذلك.

من هنا نستنتج أن للسلوكيات التي يقوم بها المتعلمين أهمية لدى المعلم فمن خلال تغيير سلوكياتهم يفهم المعلم ما يريدون التعبير عنه. فالعلاقة الموجودة بين المعلم والمتعلم تلعب دور هام في التحصيل الدراسي فإذا كانت جيدة بينهم سوف تؤثر حتما في التحصيل الدراسي.

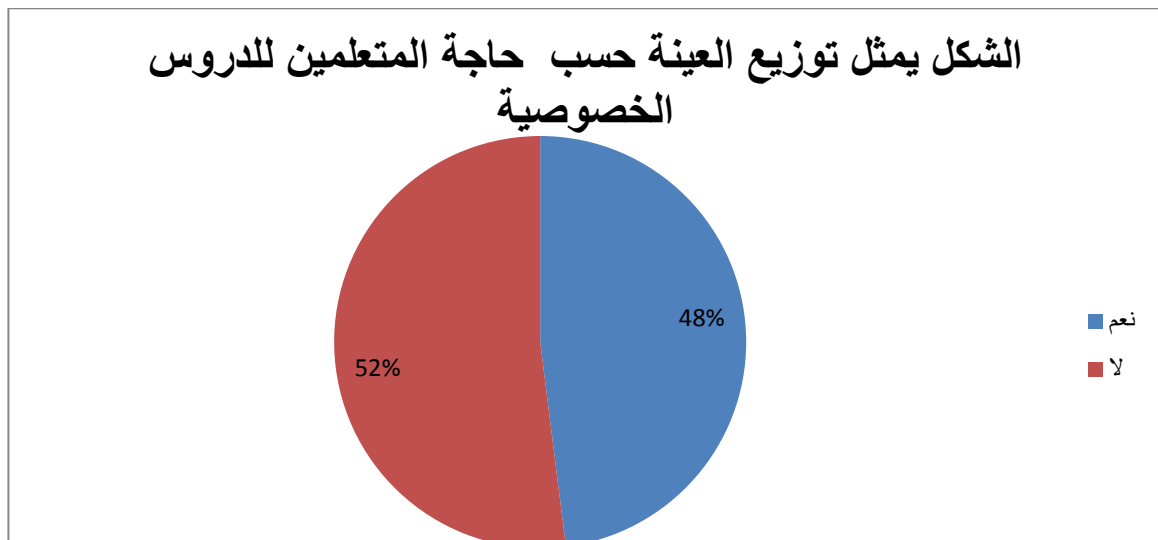


جدول رقم 30: يمثل حاجة المتعلمين للدروس الخصوصية.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة
%48	24	حاجة المتعلمين للدروس الخصوصية نعم
%52	26	لا
%100	50	المجموع

يوضح الجدول أن 48% من المعلمين يرون أن المتعلمين بحاجة للدروس الخصوصية أما 52% يرون أنهم ليس بحاجة لهذه الدروس.

نلاحظ تقارب النسب المئوية بين المعلمين الذين يعتبرون أن التلاميذ بحاجة إلى الدروس الخصوصية من أجل رفع مستوى تحصيلهم فيما يرى الآخرون أنه لا داعي لهذه الدروس وذلك لاعتمادهم على ما يقومون به داخل القسم من تمارين أو واجبات أو حصص استدرائية.



2.3 تحليل الجداول المركبة:

الجدول رقم 05: علاقة متغير الجنس باختيار مهنة التعليم عن قناعة.

المجموع	أنثى		ذكر		الجنس اختيار مهنة التعليم عن قناعة
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%74	%38	19	%36	18	نعم
%26	%16	08	%10	05	لا
%100	%54	27	%46	23	المجموع

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن كلا الجنسين اختاروا مهنة التعليم عن قناعة وذلك بنسبة 38% للإناث وهي نسبة عالية من تلك التي سجلت للذكور بنسبة 36% أما الذين يمارسون هذه المهنة بدون قناعتهم فبلغت نسبتهم بـ 16% للإناث و 10% للذكور ومن خلال هذه النسبة يتضح أن كلا الجنسين يميلان لهذه المهنة وأنهم اختاروها عن قناعة والدليل على ذلك هو إجابتهم على السؤال حيث بلغت نسبتها 74% عكس اللذين اختاروها دون قناعتهم حيث تمثلت المهنة تفوق نسبة اهتمام الذكور لها.

يمكن أن يكون ذلك يعود بالأسباب عدة منها بعض الخصائص التي يتمتع بها قطاع التعليم كالعطل خاصة العطلة الصيفية وكذلك ساعات العمل الأسبوعية القليلة خاصة في الثانويات وذلك لكثرة المواد التعليمية كذلك توفر المسابقات التوظيفية في هذا القطاع.

الجدول رقم 06: علاقة متغير السن باستفادة الأساتذة من التكوين في المجال

البيداغوجيا وأساليب التعليم.

المجموع	أكثر من 40 سنة		من 30 إلى 40 سنة		أقل من 30 سنة		السن استفادة الأساتذة من التكوين في المجال البيداغوجيا وأساليب التعليم
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%72	%28	14	%26	13	%18	09	نعم
%28	%20	10	%08	04	%0	05	لا
%100	%48	24	%34	17	%18	23	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 الخاص بالاستفادة من التكوين في مجال التعليم والبيداغوجيا

نجد أن معظم الأساتذة الأقل من 30 سنة استفادوا من التكوين في هذا المجال بنسبة 18%

أما الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة 26% منهم استفادوا من التكوين

والأساتذة الأكثر من 40 سنة أيضا استفادوا منه بنسبة 20% منهم فقط لم يستفيدوا فنرى أن

72% من الأساتذة استفادوا من التكوين أما 28% منهم لم يستفيدوا.

يمكن تفسير ذلك أنه راجع إلى ضرورة التكوين البيداغوجي ليتمكن المعلم من أحادية

الدور التربوي ورفع معدل التحصيل الدراسي للمتعلمين وتحفيزهم على بذل الجهد والابتكار

أثناء عمليات ومراحل التعليم ويمكن تفسير نسبة 28% من المعلمين الذين لم يتلقوا تكوين

يعود إلى الأقدمية فيمكن أن يكون حديثي التخرج.

جدول رقم 08: يوضح علاقة الأقدمية في صعوبة التواصل مع المتعلمين.

المجموع	أكثر من 10 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		السن	صعوبة التواصل مع المتعلمين
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
%28	%14	07	%06	03	%08	04		نعم
%72	%28	14	%24	12	%20	10		لا
%100	%42	21	%30	15	%28	14		المجموع

من خلال الجدول رقم 08 والذي يوضح متغير الأقدمية في صعوبة التواصل مع

المتعلمين.

إن المعلمين الذين لا تتجاوز أقدميتهم في التعليم أكثر من 5 سنوات ف 20% منهم يرون

بأن الأقدمية لا تؤثر على التواصل بين المتعلمين أما 8% منهم فيعتبرون أن الأقدمية له

أثر في التواصل مع المتعلمين أما الذين تتراوح أقدميتهم التعليمية بين 5 سنوات إلى 10

سنوات بنسبة 24% لا يرون أهمية الأقدمية ف 28% من الأساتذة الذين مارسوا مهنة التعليم

لأكثر من 10 سنوات كذلك لا يعتبرون متغير الأقدمية مهم في عملية التواصل مع

المتعلمين لذلك فنجد 72% من الأساتذة لا يرون أن الأقدمية له علاقة في التواصل مع

المتعلمين أما 28% منهم فقط يعتبرون أن الأقدمية والخبرة مهمة في قطاع التعليم كذلك في

التواصل مع المتعلمين.

جدول رقم 09: يوضح متغير الأقدمية في تحسين المستوى التواصلية مع المتعلمين.

المجموع	أكثر من 10 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		سنوات العمل التي ساعدت على تحسين المستوى التواصلية
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%92	%38	19	%28	14	%26	13	نعم
%08	%04	02	%02	01	%02	01	لا
%100	%42	21	%30	15	%28	14	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 26% من المعلمين الذين يملكون أقدمية أقل من 05 سنوات يرون أن للأقدمية علاقة مع تحسين المستوى التواصلية مع المتعلمين و28% من الذين يملكون أقدمية تتراوح بين الخمس والعشر سنوات لهم نفس الرأي أما 38 من الذين يتجاوزون العشر سنوات أيضا يشاركون معهم في الرأي مقابل المخالفين لهم بنسبة 02% من الذي يملكون خبرة أقل من 05 سنوات ونفس النسبة مع الذين يملكون أقدمية تتراوح بين 05 سنوات و10 سنوات و04% من الذين يتجاوزون العشر سنوات.

من خلال بيانات الجدول أعلاه نستنتج أن أغلبية الأساتذة المبحوثين من كل الفئة يرون أن للأقدمية دور في تحسين المستوى التواصلية مع المتعلمين وذلك بنسبة 92% في حين نجد 08% منهم لا يرون ذلك.

ومن هنا نرى أن تحسين المستوى التواصلية مع المتعلمين له علاقة وطيدة مع الأقدمية فالخبرة تساعد الأستاذ على تحسين العلاقة التواصلية وتكوين علاقات ايجابية مع المتعلمين.

جدول رقم 10: يوضح متغير الأقدمية وعلاقته بانتباه كافة التلاميذ.

المجموع	أكثر من 10 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		الأقدمية وعلاقته بانتباه كافة التلاميذ
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%94	%40	20	%26	13	%28	14	نعم
%06	%02	01	%04	02	%00	00	لا
%100	%42	21	%30	15	%28	14	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 28% من المبحوثين الذين تقل سنوات مهنتهم عن 05 سنوات يؤيدون علاقة الأقدمية في التعليم مع انتباه كافة التلاميذ كذلك 26% من الذين لا تتجاوز خبرتهم أكثر من 10 سنوات لهم نفس الرأي و40% أيضا من الذين تتجاوز خبرتهم العشر سنوات أما المعارضين أو المخالفين فهم نسبة قليلة جدا فحسب الجدول نلاحظ أن 0% من الذين لا تتجاوز أقدميتهم 05 سنوات و4% من الذين تتراوح خبرتهم بين 05 و10 سنوات و2% من الذين تتجاوز 10 سنوات.

ومن هنا نستنتج أن أغلب الأساتذة المبحوثين يرون للأقدمية علاقة بانتباه كافة التلاميذ وهذا يمكن أن يعود لكسب الخبرة والطرق التواصلية بين المعلم والمتعلم.

جدول رقم 13: علاقة متغير الأقدمية بالاستماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو

كانت مخالفة لهم.

المجموع	أكثر من 10 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		الأقدمية استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%96	%40	20	%28	14	%28	14	نعم
%04	%02	01	%02	01	%00	00	لا
%100	%42	21	%30	15	%28	14	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن 28% من المبحوثين ذو أقدمية أقل من 05 سنوات و28% من الذين تتراوح خبرتهم بين 05 سنوات و10 سنوات و40% من الذين يتجاوزون 10 سنوات يرون أن للأقدمية علاقة مع استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم مقابل بنسبة ضئيلة فقط من الاساتذة المغايرين لهذا الرأي فالنسبة معدومة في فئة الأساتذة الأقل من 05 سنوات و02% من الذين تتراوح أقدميتهم بين 05 سنوات و10 سنوات كذلك نفس النسبة عند الذين يتجاوزون 10 سنوات.

من خلال نسب الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن للأقدمية علاقة باستماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى لو كانت مخالفة لهم إذ كلما كان الأستاذ ذو أقدمية كلما استطاع إقامة علاقة تواصلية وفتح نقاشات سواء حول الدرس أو نقاشات جانبية وهنا كلما يفتح نقاشات مهمة مع المتعلمين لكي تساعده في فهم طرق تفكيرهم ووجهات نظرهم المختلفة عن بعضها البعض.

جدول رقم 19: يوضح متغير الأقدمية مع نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم وتأثيرها

على التحصيل الدراسي.

المجموع	أكثر من 10 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		الأقدمية مع نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%98	%40	21	%30	14	%28	14	نعم
%02	%00	00	%02	01	%00	00	لا
%100	%42	21	%30	15	%28	14	المجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن 28% من الأساتذة الذين يملكون خبرة من 05 سنوات يرون أن للأقدمية علاقة مع التحصيل الدراسي مقابل نفس النسبة من الأساتذة الذين يملكون خبرة بين 05 سنوات و 10 سنوات أما الذين تتجاوز أقدمتهم العشرة سنوات فبلغت نسبتهم 42% من الذين يعتقدون أن للأقدمية علاقة مع نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي مقابل نسبة معدومة من لهم رأي مخالف سواء من اللذين يملكون خبرة أقل من 05 سنوات أو الذين تتجاوز العشر سنوات في حين نجد 02% من الذين يملكون خبرة بين 05 سنوات و 10 سنوات الذين لا يجدون علاقة بين الأقدمية ونوع العلاقة بين المعلم والمتعلم.

من خلال البيانات نستنتج أن معظم المبحوثين يجدون علاقة بين الأقدمية ونوع العلاقة بين المعلم والمتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي فكلما كان المعلم ذو أقدمية كلما اكتسب

خبرة أكبر وهذا ما يجعله أكثر دراية بهذا الميدان الذي يتطلب أكبر قدر من الخبرة والتجربة وهذا ما ساهم في تكوين علاقات ايجابية بينه وبين المتعلم بفضل فهمه بطبيعة نفسية المعلمين خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر من أكثر المراحل العصرية الحساسة بالنسبة للمتعلمين. فمن هنا نرى الدور الذي تلعبه خبرة الأستاذ في فهم متعلميه وكيفية تكوين علاقات معهم فكلما كانت العلاقة بينهم ايجابية ارتفع التحصيل الدراسي لديهم أما إن كانت سلبية انخفض.

جدول رقم 24: علاقة متغير المنصب مع الجو المناسب في القسم.

المجموع	متقاعد		مستخلف		دائم		المنصب تهيئة الجو المناسب في القسم
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%92	%00	00	%16	08	%76	38	نعم
%08	%00	00	%02	01	%06	03	لا
%100	%00	00	%18	09	%82	41	المجموع

تشير بيانات الجدول إلى أن طبيعة منصب الأستاذة تلعب دور في تهيئة جو مناسب داخل الصف ضمن خلال بيانات هذا الجدول نرى أن 76% من الأساتذة ذو المناصب الدائمة يعتبرون أن الجو داخل القدم يتأثر بطبيعة منصب المعلم مقارنة بـ 6% فقط منهم من لا يجدون لهذا علاقة مع الجو داخل القسم أما الأساتذة المستخلفين فـ 16% منهم يؤيدون هذه العلاقة عكس 2% منهم.

من هنا نستنتج أن معظم الأساتذة المبحوثين يرون أن هناك علاقة بين طبيعة المنصب مع الجو المناسب للقسم يمكن أن يعود ذلك لسبب اعتياد المتعلمين على الطريقة التواصلية بينهم وبين المعلمين فإذا كان ذو منصب دائما فهذا يساهم ويساعده على تمييز وفهم الاختلافات الموجودة بين المتعلمين فنجد متعلم ممتاز وآخر جيد وآخر متوسط وآخر ضعف بالتالي يسعى المعلم لخلق جو مناسباً لكل المتعلمين طول الفترة الدراسية.

جدول رقم 28: علاقة متغير الجنس بمراعاة الظروف الشخصية للمتعلمين.

المجموع	أنثى		ذكر		الجنس بمراعاة الظروف الشخصية للمتعلمين
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%92	%54	27	8%3	19	نعم
%08	%00	00	%08	04	لا
%100	%54	27	%46	23	المجموع

خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن 38% من الذكور يقومون بمراعاة الظروف الشخصية للمتعلمين و54% من الإناث أيضا عكس 8% من الذكور الذين لا يرون علاقة متغير الجنس بمراعاة الظروف الشخصية.

من خلال هذا الجدول أن مراعاة الظروف الشخصية للمتعلمين من طرف الإناث متواجدة بنسبة كبيرة بمقارنة للذكور. ويمكن أن يكون هذا عائد إلى اختلاف الطبيعة النفسية بين المعلمين الذكور والإناث فنجد المعلمات أكثر اهتماما بالجانب النفسي من المعلمين الذكور. ومن هنا نستنتج أهمية العوامل النفسية والاجتماعية في فهم الظروف الشخصية للمتعلمين.

تحليل السؤال رقم "31": الحلول التي يضعها وينفذها المعلمين في مواجهة تدني

التحصيل الدراسي لدى المتعلمين:

من خلال تحليلنا لهذا السؤال نرى بأن أغلبية المعلمين يقومون بتقديم واجبات منزلية وتمارين لاعتقادهم الحل الأنسب لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها فالواجبات المنزلية تسمح للمتعلم بتوظيف وتطبيق المعلومات والمعارف المكتسبة فهي تدعم العمل الفردي للمتعلم حيث تلزمه بالتحضير المسبق وهذا ما يجعله يندمج بسهولة مع الدرس فمن خلال الواجب المنزلي يمكن للمتعلم استيعاب بعض من موضوع الدرس مما يسهل النقاش في أحداث تفاعل الذي قد بينه المعلم على معرفة:

نقائمه فيما ترى الفئة الأخرى من المعلمين أن القيام بالحصص الاستدراكية هي أحسن حل لأنها تساعد المتعلم في رفع مستوى تحصيله الدراسي بسبب النقص العددي في هذه الحصص التي تساهم في الكشف عن نقاط الضعف ومستواه ومعالجتهم لتلك النقائص من خلال المناقشات والحوادث من شأنها يساهم في بناء اتصال فعال مع المتعلمين.

أما البعض الآخر منهم هناك من اقترح الدروس الخصوصية كأنسب حل فهي مكملة للدروس المقدمة في القسم وهناك من يجد أن تقديم النصائح والإرشادات الحل المناسب بحيث تجعل المتعلم يستدرك أخطائه ويحاول معالجتها وقلة قليلة من أفراد مجتمع البحث اقترحوا حل التواصل مع الأفراد الأسرة لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تدني التحصيل الدراسي (الظروف العائلية، الطلاق ...) ففي حين أن هناك قلة قليلة منهم لم يجيبوا على هذا السؤال.

4- النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى مجموعة من النتائج هي:

- تحقيق فاعلية في الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم يجب أن يكون المعلم محل ثقة المتعلم.
- أن يكون للمعلم مهارات اتصالات لفظية وغير لفظية لصياغة رسالة معبرة عن هدفه.
- الاتصال التربوي مبني على الأخذ والعطاء أي التغذية الرجعية الفعالة بين المعلم والمتعلم.
- دافعية المتعلم للمعرفة.
- أن يتناسب موضوع الرسالة مع المتعلم من حيث درجة استيعابه.
- الأسرة والشارع والمدرسة يؤثرون على التحصيل الدراسي إما سلبا أو إيجابا.
- إن حدوث أي خلل في العملية التواصلية يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي.
- يقتصر نجاح عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم على التواصل الصحيح والفعال بينهما.
- تقوم عملية الاتصال التربوي على تعليم اللغة من خلال تفاعل قائم بين المعلم والمتعلم لتنمية المهارات اللغوية.

خاتمة:

من خلال بحثنا ودراستنا التي تمحورت حول أثر الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي، استنتجنا أن الاتصال بين المعلم والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفعالية المواقف التعليمية ونجاحها وهذا لا يقتصر فقط على عامل الاتصال وإنما على عدة عوامل منها فمثلا كفاءة الأستاذ تساعد أيضا على فعالية عملية الاتصال أو عامل دافعية التلميذ أيضا تساعد على فعالية عملية الاتصال وكذا الوسائل التعليمية وعامل الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ يساعد على فعالية عملية الاتصال فعدم التويخ والتشدد مع التلميذ وإصغاء الأستاذ للتلميذ كلها عوامل تساعد على بناء علاقة ناجحة وإيجابية، فكلما ازداد التفاعل والتجاوب بينهما كان التأثير في التحصيل الدراسي أكثر.

ويمكننا القول أيضا أن التعليم عملية اتصالية مشتركة بين المعلم والمتعلم فلكل منهما دور مكمل للآخر، فالمعلم ينظم نشاطه التعليمي من خلال الاتصال والاحتكاك اليومي مع المتعلم وبواسطة وسائل مختلفة والمتعلم يستجيب بالجهد المبذول للتعلم وخبراته الخاصة حتى تتم العملية التعليمية فكلما زاد دور المتعلم الإيجابي في الموقف التعليمي زادت كفاءة العملية التعليمية وبالتالي زاد التحصيل الدراسي.

ولكن تبقى هذه الدراسة مفتوحة أمام باحثين آخرين لمعالجة هذا الموضوع من زوايا أخرى للتعلم والتفسير أكثر فيه.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

• الكتب:

- أبو أصعب خليل صالح، "الاتصال الجماهيري"، دار الشروق، بيروت، 1999.
- الأمين موسى أحمد محمد: "الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم"، ط1، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، 2003.
- أوحيدة علي: "الوجيه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنيات التدريس"، مطابع عمار قرطي، د ط، باتنة، 1997.
- أورسلان رشيد، "التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم"، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000.
- برجى هناء، "صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمجسة وأثيرها على التفوق المدرسي"، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة (01) بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علم الاجتماع، 2015-2016.
- برو محمد، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دار الأمل للنشر والتوزيع والطباعة، (د،ط).
- بلخير رضوان، "مدخل إلى الاتصال المؤسسي"، دار قرطية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.

- بن عمودة محمد، "علم الإدارة المدرسية"، بدون طبعة، عنابة، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006.
- بوعنقة علي وسلاطنية بلقاسم، "علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسة قضايا المفاهيم"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2000.
- رابح تركي، "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990.
- تكوني عبد الحميد، "علم النفس التربوي"، دار الفرقان، بيروت، ط2، 1985.
- الجميلي خيري خليل، "الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.
- حجاب محمد منير، "الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، مصر، 2000.
- الحجازي مصطفى، "الاتصال في العلاقات الإنسانية والإدارية"، ط1، دار الطليعة، بيروت، 1982.
- الحيلة محمد محمود، "أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2003.

- الخضري محسن أحمد، "الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه"، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، 1995.
- الدباغ إسماعيل محمد، "أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة"، ط1، مؤسسة الورق عمان، 2013.
- الدحايج إبراهيم عبد العزيز، "مناهج وطرق البحث العلمي"، ط2، دار صفاء عمان، 2014.
- دويدري رجاء وحيد، "البحث العلمي"، ط1، دار الفكر للنشر، دمشق، 2000.
- زهران حامد عبد السام، "علم النفس للنمو"، عالم الكتاب، القاهرة، 1999.
- زيدان محمد مصطفى، يوسف مصطفى قاضي، "اتجاهات ومفاهيم تربوية نفسية حديثة"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، د ط، 1980.
- زيدان مصطفى، "الكفاية الإنتاجية للمدرس"، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981.
- سعد الله الطاهر، 1995، "علاقة القدرة في التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير.
- سعيد أسامة محمد، عباس حلمي لجمال: "الاتصال التربوي رؤية معاصرة"، دار صالح عبد العزيز، "تربية"، دار المعارف، القاهرة، 1968.
- عبد الحميد محمد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط1، علام الكتب، القاهرة، 2000.

- عبد الحميد محمد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- عبيدات محمد، أنصار محمد، مبيصين غقلة، "منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، 1999.
- عبيدات محمد وآخرون، "منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، 1999.
- عطوي جوت عزت، "أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية"، ط1، دار الثقافة عمان، 2007.
- علي سعيد إسماعيل، "رؤية إسلامية لقضايا تربوية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993.
- عودة محمود، "أساليب الاتصال والتعليم الاجتماعي"، القاهرة، دار المعارف، 1971.
- عويضة كامل محمد، "رحلة في علم النفس"، ح1، دار الكتب لبنان، ط1، 1996.
- عويضة كمال محمد، "علم النفس المعرفي"، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996.
- العيساوي عبد الرحمان، 1984، "علم النفس بين النظرية والتطبيق"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، بدون طبعة.

- عيشور نادية وآخرون، "منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، مؤسسة رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
- فرج عبد اللطيف حسين، "التعليم الثانوي رؤية جديدة"، دار الحامد، عمان الأردن، ط1، 2008.
- كاظم أحمد خيرى وجابر عبد الحميد جابر، "الوسائل التعليمية والمنهج"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- محمد علي محمد، "علم الاجتماع والمنهج العلمي"، دار المعرفة للنشر، الإسكندرية، 1988.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية"، ط1، مؤسسة الوراق عمان، 2000.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، "أسس البحث العلمي"، ط1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، 1996.
- مزبود أحمد، "أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة، 2008-2009.
- المسلمى ابراهيم عبد الله، "مناهج البحث في الدراسات الإعلامية"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د س.

- المغربي كامل محمد، "أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ط1، دار الثقافة، عمان، 2006.
- منصور حسين وزيدان محمد مصطفى، "الطفل المراهق"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982.
- منصور مصطفى، "التأخر الدراسي وطرق علاجه"، ط2، دار النشر والتوزيع، 2005.
- موسى عظام سليمان، "المدخل في الاتصال الجماهيري"، مكتبة الكتاني، أريد، عمان، 1986.
- نجم طه عبد العاطي، "مناهج البحث الإعلامي"، ط1، دار علما الإسكندرية.
- نعمة أنطوان وآخرون، "المنجد في اللغة العربية المعاصرة"، دار المشرق، بيروت، ط1، 2005.
- نقلا عن مقدمة الدفتر المدرسي.
- النيال ماسية أحمد، "التنشئة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- وزارة التربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، الاتصال في الوسط المدرسي، 2001.

• الرسائل الجامعية:

- برجى هناء، "صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمجسة وأثيرها على التفوق المدرسي"، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة (01) بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علم الاجتماع، 2015-2016.
- برو محمد، "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل.
- بن سباع صليحة، "مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الأساسية الطور الثالث"، دراسة ميدانية في جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية، 2001-2002.
- مدان رابح ولعور نعيمة، "التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي"، شهادة مكملة لنيل الماجستير، دراسة ميدانية بثانوية المصاكة، 2013-2014، ورقة.

• المقالات:

- حمدان محمد زياد، "الاتصال في التربية"، مفاهيمه ممارسته المدرسية"، دار التربية الحديثة، ط1، مجلة المعلم العربي.

• المذكرات:

- زيتوني عبيرة، "واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2000-2001.

• الموسوعات:

- مان ميشال، "موسوعة العلوم الاجتماعية"، ت: عادل مختار الهواري، دار المعرفة، الجامعة الإسكندرية، 1999.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Charles batey : oxyford. Great britain. The universitypress. 1990.
- Gilbert de landsheere, dictionnaire de l'éducation et de la recherche en éducation presses universitaire de France, paris, 2éme édition, 1992.

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

استمارة بحث في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ثانويات ولاية تيزي وزو

تحت إشراف الأستاذ:

صديقي عبد القادر

إعداد الطالبتين:

طالح كريمة

طاشت ليزا

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر قمنا بإعداد هذه

الاستمارة وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها لمعرفة رأيكم فيما

يخص الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي، وبالتالي فنجاح

هذا البحث يرتكز على مدى تعاونكم في الإجابة عليها بكل صدق وعليه نؤكد لكم إجاباتكم

ستظل سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع العلامة X أما الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2021/2020

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة
3. الأقدمية في العمل: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
4. طبيعة المنصب: دائم مستخلف متقاعد

المحور الأول: مظاهر الاتصال التربوي لدى المعلم

5. هل اخترت مهنة التعليم عن قناعة؟
 نعم لا
6. هل استفدت من تكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم؟
 نعم لا
7. هل بقيت في نفس المؤسسة منذ بداية مشاركتك؟ أم قمت بتغيير المؤسسة؟
 نعم لا

في كلتا الحالتين لماذا:

8. هل تجد صعوبة في التواصل مع المتعلمين؟

نعم لا

9. هل تجد أن سنوات العمل ساعدتك في تحسين مستواك التواصل مع المتعلمين؟

نعم لا

10. هل تهتم بانتباه كافة التلاميذ أثناء تقديم الدرس؟

نعم لا

11. بحسب رأيك أيهما أفضل طريقة للتحصيل الجيد المناقشة الجماعية أم المشاركة

الفردية؟

المناقشة الجماعية المناقشة الفردية

12. هل العدد الكبير للمتعلمين في القسم ينفص من استيعاب الدرس؟

نعم لا

13. هل تستمع بحرص لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لرأيك؟

نعم لا

14. هل لديك طريقة خاصة لإفهام الدرس للمتعلمين قليلي الاستيعاب؟

نعم لا

المحور الثاني: العلاقة بين المعلم والمتعلم

15. هل تسيطر على نفسك وانفعالاتك في علاقتك مع المتعلمين مهما كانت تصرفاتهم؟

نعم لا

16. هل تقوم بمعالجة وحل بعض المشكلات الشخصية للمتعلمين أثناء الحصة؟

نعم لا

17. ما هو الأسلوب المعتمد من طرفك للحد من السلوكيات غير السوية داخل القسم؟

استدعاء ولي أمر المتعلم الاتصال بالإدارة توبيخ المتعلم

18. هل تقوم بالتحدث إيجابيا عن بعض التلاميذ أمام زملائهم؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم لماذا تقوم بذلك:

19. هل نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم إذا كانت جيدة أو سيئة برأيك تؤثر على

التحصيل الدراسي؟

نعم لا

20. هل تلتزم بتقديم خلاصة عن الدرس عند انتهاء الحصة؟

نعم لا

21. هل تقدم دائما للمتعلمين واجبات منزلية؟

نعم لا

22. هل تفتح مع المتعلمين مواضيع هامشية بعيدا عن موضوع الدرس؟

نعم لا أحيانا

23. كيف تفضل أن تكون معاملة المتعلم للمتعلمين؟

الصرامة المرونة بين الصرامة والمرونة التساهل

المحور الثالث: أثر الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي

24. هل تحرص على تهيئة الجو المناسب داخل القسم مما يرفع مستوى دافعية المتعلمين

للتعلم؟

نعم لا

25. هل تستخدم مختلف الوسائل التعليمية المساعدة خلال شرح الدرس؟

نعم لا

26. هل ترى أن أسلوبك يحسن من التحصيل الدراسي للمتعلمين من فصل دراسي إلى

آخر؟

نعم لا

27. هل تراعي الظروف الخاصة بكل متعلم؟

نعم لا

28. هل تحرص على مشاركة كل المتعلمين أثناء شرحك للدرس؟

نعم لا

29. هل تلاحظ التغيرات السلوكية على بعض المتعلمين خلال السنة الدراسية؟

نعم لا

30. هل ترى أن المتعلمين لديك بحاجة لدروس خصوصية لتحصيل جيد؟

نعم لا

31. كيف تواجه تدني التحصيل الدراسي لدى بعض المتعلمين كحلول تضعها وتتفذاها؟

.....

.....

.....

فہارس

فهرس المحتويات

أ	كلمة الشكر
ب-ج	الإهداء
8-7	ملخص الدراسة
10	مقدمة
الإطار المنهجي	
15	1. إشكالية الدراسة
16	2. تساؤلات الدراسة
17	3. أسباب اختيار الموضوع
18	4. أهمية وأهداف الدراسة
19	5. نوع الدراسة
19	6. منهج الدراسة وأدواتها
24	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
26	8. تحديد المفاهيم والمصطلحات
32	9. الدراسات السابقة
الإطار النظري	
الفصل الأول: ماهية الاتصال التربوي	
43	تمهيد
44	المبحث الأول: تعريف الاتصال
46	المبحث الثاني: تعريف الاتصال التربوي
47	المبحث الثالث: أنواع الاتصال التربوي
50	المبحث الرابع: عناصر الاتصال التربوي
50	المبحث الخامس: وسائل الاتصال التربوي
53	المبحث السادس: معوقات الاتصال التربوي

54	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: أطراف العملية الاتصالية التربوية	
56	تمهيد.
57	المبحث الأول: المعلم
58	المبحث الثاني: خصائص المتعلم
58	المبحث الثالث: صفات المعلم
61	المبحث الرابع: المتعلم
63	المبحث الخامس: خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية
65	المبحث السادس: حاجات المتعلم في الطور الثانوي
67	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
69	تمهيد.
70	المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي
72	المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي
73	المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي
75	المبحث الرابع: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي
77	المبحث الخامس: خصائص التحصيل الدراسي
78	المبحث السادس: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
80	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
83	1- مجال الدراسة
84	2- بطاقة فنية للمؤسسة التربوية
87	3- تحليل الجداول البسيطة والمركبة
137	4- النتائج العامة للدراسة.
138	خاتمة

140	قائمة المراجع والمصادر
149	الملاحق
156	قائمة الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
جداول بسيطة		
87	توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
88	توزيع العينة حسب متغير السن	02
89	توزيع العينة حسب متغير الأقدمية في العمل	03
90	توزيع العينة حسب المنصب.	04
91	توزيع العينة حسب اختيار مهنة التعليم عن قناعة	05
92	توزيع العينة حسب الاستفادة من التكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم	06
93	توزيع العينة حسب بقاء الأساتذة في نفس المؤسسة أم هناك من قام بالتغيير	07
95	توزيع العينة إن وجد فيها صعوبة في التواصل مع المتعلمين	08
96	توزيع العينة حسب إن كانت سنوات العمل ساعدت المعلم في تحسين مستواه التواصل مع المتعلمين	09
97	توزيع حسب إن كان للأساتذة يعيرون انتباها لكافة التلاميذ أثناء تقديم الدرس	10
98	توزيع العينة حسب أفضل طريقة لتحصيل جيد	11
99	توزيع العينة حسب إن كان العدد الكبير للمتعلمين في القسم ينقص من استيعاب الدرس	12
100	توزيع العينة حسب مدى استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم.	13
101	توزيع العينة حسب إن كان لدى الأساتذة طريقة خاصة لإفهام الدرس متعلمي قلبي الاستيعاب	14
102	توزيع العينة حسب سيطرة الأساتذة على انفعالاته في علاقته مع المتعلمين مهما كانت تصرفاتهم.	15
103	معالجة المشكلات الشخصية للمتعلمين	16
104	الأسلوب المعتمد من طرف المتعلمين كرد فعل لتصرفات المتعلمين داخل القسم	17
106	كيفية التحدث عن التلاميذ أمام زملائهم	18

108	مدى تأثير نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي	19
110	الجدول تقديم المعلمين حوصلة نهائية عند انتهاء كل حصة	20
112	تقديم المعلمين لواجبات منزلية للمتعلمين	21
114	النقاشات الهامشية البعيدة عن المواضيع التي يقومون بها المعلمين	22
116	كيفية معاملة المعلمين مع المتعلمين	23
118	تهيئة الجو المناسب للنقاش بين المعلم والمتعلم مما يرفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم	24
120	استخدام الوسائل التعليمية خلال الدرس	25
121	تحسن أساليب التحصيل الدراسي للمتعلمين من فصل دراسي لآخر	26
122	مراعاة المعلمين للظروف الشخصية للمتعلمين	27
123	حرص المعلمين على مشاركة المتعلمين أثناء الدرس	28
124	ملاحظة التغييرات السلوكية للمتعلمين	29
125	حاجة المتعلمين للدروس الخصوصية	30
جداول مركبة		
126	علاقة متغير الجنس باختيار مهمة التعليم عن قناعة	05
127	علاقة متغير السن باستفادة الأساتذة من التكوين في المجال البيداغوجيا وأساليب التعليم	06
128	علاقة الأقدمية في صعوبة التواصل مع المتعلمين	08
129	متغير الأقدمية في تحسين المستوى التواصل مع المتعلمين	09
130	متغير الأقدمية وعلاقته بانتباه كافة التلاميذ	10
131	علاقة متغير الأقدمية بالاستماع للأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم	13
132	متغير الأقدمية مع نوع العلاقة بين المعلم والمتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي	19
134	علاقة متغير المنصب مع الجو المناسب في القسم	24
135	علاقة متغير الجنس بمراعاة الظروف الشخصية للمتعلمين	28

فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	87
02	توزيع العينة حسب متغير السن	88
03	توزيع العينة حسب متغير الأقدمية في العمل	89
04	توزيع العينة حسب المنصب.	90
05	توزيع العينة حسب اختيار مهنة التعليم عن قناعة	91
06	توزيع العينة حسب الاستفادة من التكوين في مجال البيداغوجيا وأساليب التعليم	92
07	توزيع العينة حسب بقاء الأساتذة في نفس المؤسسة أم هناك من قام بالتغيير	93
08	توزيع العينة إن وجد فيها صعوبة في التواصل مع المتعلمين	95
09	توزيع العينة حسب إن كانت سنوات العمل ساعدت المعلم في تحسين مستواه التواصل مع المتعلمين	96
10	توزيع حسب إن كان للأساتذة يعيرون انتباها لكافة التلاميذ أثناء تقديم الدرس	97
11	توزيع العينة حسب أفضل طريقة لتحصيل جيد	98
12	توزيع العينة حسب إن كان العدد الكبير للمتعلمين في القسم ينقص من استيعاب الدرس	99
13	توزيع العينة حسب مدى استماع الأساتذة لآراء المتعلمين حتى ولو كانت مخالفة لهم.	100
14	توزيع العينة حسب إن كان لدى الأساتذة طريقة خاصة لإفهام الدرس متعلمي قلبي الاستيعاب	101
15	توزيع العينة حسب سيطرة الأساتذة على انفعالاته في علاقته مع المتعلمين مهما كانت تصرفاتهم.	102
16	معالجة المشكلات الشخصية للمتعلمين	103
17	الأسلوب المعتمد من طرف المتعلمين كرد فعل لتصرفات المتعلمين داخل القسم	105
18	كيفية التحدث عن التلاميذ أمام زملائهم	106

109	مدى تأثير نوعية العلاقة بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي	19
111	الجدول تقديم المعلمين حوصلة نهائية عند انتهاء كل حصة	20
113	تقديم المعلمين لواجبات منزلية للمتعلمين	21
115	النقاشات الهامشية البعيدة عن المواضيع التي يقومون بها المعلمين	22
117	كيفية معاملة المعلمين مع المتعلمين	23
119	تهيئة الجو المناسب للنقاش بين المعلم والمتعلم مما يرفع مستوى دافعية المتعلم للتعلم	24
120	استخدام الوسائل التعليمية خلال الدرس	25
121	تحسن أساليب التحصيل الدراسي للمتعلمين من فصل دراسي لآخر	26
122	مراعاة المعلمين للظروف الشخصية للمتعلمين	27
123	حرص المعلمين على مشاركة المتعلمين أثناء الدرس	28
124	ملاحظة التغييرات السلوكية للمتعلمين	29
125	حاجة المتعلمين للدروس الخصوصية	30